

هَذَا دِيوان تاليف العالم العلامة وحيد
دهر وفريد عصره الولي الصالح
شيخنا الشيخ ابونصر فتح بن
نوح الملو شادي
النفوسي رحمه
الله

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ فِي التَّوْحِيدِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ
مِنْ أَحْكَامِ أَصُولِ الدِّينِ

بِمَجْدٍ وَخَيْفٍ وَسَهْوَةٍ وَالْحَزَنِ
أَقْدَمَهَا لِلنَّفْسِ يَوْمَ التَّغَابُنِ
فَمَا حَكَمْتُهَا بِوَصْفِ جَانٍ وَلَا دَنِ
دَرَسَنَ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهَا كُلُّ مَعْتَنِ
بِقَافٍ وَصَوْنٍهَا مِنَ الصَّحْفِ وَاللَّحْنِ
بِفَقْهِ الْمَعَاشِ مَوْعِيْنٍ بِالنَّسَنِ
صَعَابُ وَمَافِيهَا ثَمَارُ لِمَنْ يَجْتَ
تَنَاسَرُ مِنْ تِلْكَ الْعُقُودِ بِأَمْتَنِ
عَلَى الْفَوْرِ تَوْحِيدَ الْإِلَهِ الْمَهِيْنِ
وَالْإِفْخَاحِ رَاهِ شَبْهًا بِذِي الْوُشَنِ
وَمَا كُنْتُ تَدْعُو يَا إِخَا الْجَهْلِ مِنْ نِ

سَلَامٍ عَلَى الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَوْطَنِ
سَأَهْدِي إِلَيْكُمْ مِنْ كَلَامِي قَصِيدَةً
تَنْهَيْكُمْ عَنْ بَعْضِ مَا لَمْ يَسْتَعْمِكُمْ
أَرَوْمْ بِهَا أَحْيَاءَ عِلْمٍ عَقَامُ شِدِّ
الْأَبْدَلِ لَوْ أَقَافَا بَعِيْنٍ وَصَادَهَا
نَظَرْتُ إِلَى قِرَاءَتَا فَرَجِدِ ثَمَّ
تَنَاسَوُا أَصُولَ الدِّينِ مِنْ أَجْلِ أَنْهَا
فَاجِبَتْ تَجْدِيدَ الْعُهُودِ لِنَظْمِهَا
فَاوْلَ عِلْمٍ يَلْزِمُ الْعَبْدَ فَرِيضَهُ
فَإِنْ أَدْرَكَ التَّوْحِيدَ دَرَجَ غَيْرِهِ
فَقُلْ لِي وَنَبِيْتُنِي لِمَنْ أَنْتَ عَامِلُ

أقول بان الله حق حقيقة
كما كان قبل الخلق قد كان بعده
بكل مكان كان لا كون جوهر
وليس ككون الشئ في الشئ والجا
تقدس عن حد وشبه وصورة
دنا ونأ معنى يرانا ولا يرى
فكل الذي اضحى على البال سائحا
على المرش والخلق استوى فاستواءه
وليس كمعقول استواء اميرهم
له المثل الاعلا وليس كمثله
فهذا اعتقادي في الهى وخالقي
فتسع سوالات عن الله فانفها
فهل يامن اى كيف اين متى لما
لكل سؤال صيغة غير اختها
واما صفا الله ليست كوصفنا

وقد كان لا كبنوثة من مكن
وقد سبق الاوقات كوننا بلا كون
ولا كون تحلال تعالى عن الكن
ولكنه بالعلم والحفظ والصون
وجل عن التكيف والحيث والاين
فماذاته تحوى بعين ولا اذن
فذلك غير الله فانف عن الذهن
بنقض وابرار واتقان متقن
على سر معهوده للتمكّن
مثال ولا شئ يشابه في الكون
ماتى ومحياى بايمان موقت
سأجمعها في البيت نظما على ضمن
وتأسمها كم فاحترز وتفظن
وليس مرادى بالاطالة في الفن
ولكنها ذاتية بالتيقن

واسماؤه هوهية ليست غيره
 فوصفي ذكرى للصفات يقول
 وما يلي التوحيد في الضيق فرضه
 فمن لم يوال او يعاد فامسه
 كذلك ان ولا او عا د جميعهم
 فان قيل ما معنى الولاية قل له
 اذ ارضيت اذن وعين بمارات
 فاجاز في ضد الولاية حكمه
 وقد الرقوا الايمان بالقدر الذي
 وكل قضاء من ملك مقدر
 فافعالنا خلق من الله ككلمها
 فكل لعلم الله فيه مُيسر
 وما لم يسعكم طرفا العين جملة
 واما الذي على التراخي فاوجه
 ووجه الى الاوقات في الفرض لازم

وذات المسمى غير تسمية من
 وتسمية ذكرى للاسم المبين
 براءة مسيء او ولاية محسن
 من الدين صفر الكفر وهي التدين
 او امسك فهو مشرك غير مؤمن
 دعاؤك بالغفران والحب بالضمن
 ووافق في دين الاله المؤمنين
 اجزاه في حكم العداوة واللعن
 التي منه خيرا كان او سخرنا العين
 فسبحان من يجري المياها من المزن
 ومنا اكتساب بالتحرك للبدن
 ولم يعد خلق سرى او الدن
 فهو جملة التوحيد في كل ازم
 ثلاث فوجه للورود الملحق
 ووجه الى الاباد ما لم يكن عن

اذا ورد التفسير لم تغن جملة
وان وقعت بلوى الحرام فلم تسع
ومالم يسع من الحرام ثلاثة
فهذا اقرار من اولئك فاعلموا
فيا سائلا عن الضلالة والهدى
سأنبئ عن بعض التصاريف فيها
فستعلم بالكفر مانعهم هدى
اضل باحداث الضلالة منهم
اضل للشيطان معنى دعاهم
ولن يقدر المدحور الاعلى الذى
ولو كان ما ذونا له في اقتهارنا
بحمد الهى ليس هو بما لك
واما الهدى هدى بيان وعصية
واما هداه للبيان كقوله
ايما هم يهديهم الله للهدى

وان حنت الاوقات فاعمل ولا تن
معارفة المحذور صريح ولا تكن
محل مصر راجع العلم ذوالافن
وعظوا على الاديان منكم بأمتن
سالت عن البحر الخضم المجلن
لم يفهم المعنى واياهم اعن
ولن يستطيعوا لجمع شيئين ضد
وضلوا بافعال التحرك والسكن
ووسوس في استدعائه بالتريب
ذكرت من الاغراء بالشين والزين
اذا قل من ينجوا من الالف والجن
لشيق ولا خق لقسر التساطن
هدى عصية للمؤمن المتيقن
ثمود هديناهم فسيقوا الى الحين
وبالنقض للعتاق ضل ذووالجنون

فكسبهم للرشد شاغل قصدهم
سألت عن التوفيق والعون عاهلها
هاللطيعين المبداءة منهم
فلا يسأل الرحمن عن علمه بهم
فانفع العلم القديم لعذرهم
احب اناسا لم تضرهم ذنوبهم
فله حكم بالغ في عباده
فهذا الذي قد حارفيه لبيبتنا
فجل المناهي والفروض تعبد
وليس لعبدان يقول بما لما
فمن هاهنا الملعون ابليس قد غوى
لقد حار في اهل البحيرة خاطري
فيا قرب ما انهار البناء بوصفهم
لقد ابطوا التكليف واخجل عقدهم
وقد هدموا قواعد الشرع جملها

الى الغي هذا واضح بالمتعنون
تفهم صريح الحق لا ترض بالغبين
كما ان ترك العوخذ لان مفتن
وهم يسألون الحق في كل موطن
وما ضرهم والحكم لله ذي الاذن
وابغض قوما هم عندنا ذوو حسن
بسابق علم بالسعادة والهنون
وحاد عن الغراء والنوك والادين
وليس تراعا علة القبح والحسن
ولكنه يمضي على امر ذي المن
وقال قياسا انا خير وانني
بنواثم شادوا زخرفات التدون
وتسهيلهم سبل الشريعة بالظن
من امر ونهي فاسترجعوا الى الآون
وقالوا فوار الفهم يقض عن الركن

فيا ليت ما فاهت به لهواتهم
ولكننا المعرورير فواسرهم
ولا تكمل الطاعة إلا لتاركه
فان قيل ما هذا الدليل فقل له
ولن يجمع الله الضلالة والهدى
ايجمع ايمان وكفر وطاعة
اذ حل شئ زال بالعقل ضده
فاوفوا بعهد الله يوف بعهدكم
الا ايها المكر الكراء موصل
ندين بتحريم الكبائر كلها
ودنا بانفاذ الوعيد وحكمه
فخذ الكبير الحد في عاجل الدنيا
وما لم يحج فيه الوعيد فانه
ثلاثة اسماء معان تجاوزت
ومن مات من اهل الكبائر آيبا

صحيح لكننا اسعد الناس بالامن
فيحسبه ماء فوافاه لم يغن
جميع المعاصي بالدليل المبرهن
ارى صدقة السر تبطل بالامن
بجسم محال جمع شيئين ضدين
ومعصية هذا خلاف التكون
فقس واعرف الاشياء بالحق والوزن
والاكاذاب دين كل ملون
فجد وبلغ واسأل الله بالعون
كباثر شركاء او نفاق على بون
وتخليد اهل النار بالنار بالهوت
وسوء عذاب النار يا شر مسكن
يقاس الى المنصوص فيه المبين
كبير وكفر والعقاب بمقرن
مصرافا اقصاه عن جنة العدن

ومن يتكل على الشفاعة آثماً
ومن ظن بالإيمان يجنيه راجياً
ومن مات من غير الوفاء فآثمه
ومن لم يدن بذأ فلا دين عنده
الا فزما بين الكبار واجب
فمن كذب الرحمن في الوحي مشرك
فشرك مساوات وشرك بحجوده
وناكر غير الله اشرك بالذي
ومن صادم المنصون بالرد مشرك
ومن رد حرفاً او رسولا فآثمه
الاكل شيء ذاهب منه بعضه
سوى الدين مما زال منه اقله
وقد شدد وفي جاهل الملل الاولى
وقد ذكرت في سورة الحج ستمها
فحكم الرجا والخوف فرض مضيق

بلا عمل اخسره في ذوى المين
ولم يوف بالاعمال خاب بذالظن
يككب في ذات السعير على الذقن
ابا الله الا اذا فأس او احسن
على الناس فاحفظ ما قول ودون
ونافق كذاب عليه فبين
وخلف نفاق او خيانة خين
يحاول من هدم الصفا التي بين
ومن اخطأ التأويل نافع بالمين
برجميع المرسلين كفر عوت
ففي بعضه مستمتع للمرقن
مضى كله والبعض من ذلك لا يغن
واحكامهم والجهل مجتمع الاثن
واحكامها مشروحة في المدون
ويجتمع في القلب كاشين في القرن

هيا ملاك اداء الفرائض كلها
يخاف بان لا يقبل الله سعيه
فكفك عن كسب الذنوب فريضة
واوكدمنه ان تلي الذنب توبة
فتريسر والعلائن مشاهي
وقالوا ثقا الموت في القول جائز
على انه في القول بان شرط حكمه
تعاهد لمكنو الصدور سرائرا
فما استطعت واسطعت من ذاك ^{صنعه}
فهذا على الايجاز فرق وفيصل
ولا يعبد الرحمن الا بآربع
علوم واعمال وورع ونية
فخاخ عزازيل اللعين ثلاثة
تعفف عن الاموال ما استطعت جاهلا
ونق يدك البت عن سفك قطرة

فان عديما في الفرض احبط بالوهن
ويرجوا على الطاعات اجرا بلا من
صغير كبير مستسر وسعلن
نصوح بقلب نادم متمسكن
كذلك قال الماهر الكاشف الغين
وفي الفعل محظور وليس بممكن
طانية الايمان في القلب بالسكن
ستسئل عن مطويها بالتقنع
فانك ما خوذ به فتخصص
على مضمرات الصدر خذاولا تن
دعائم صدق خضع قواعدها وابن
فما اختل منها فالثلاثة لا تغن
دماء واموال وفرج لمن يزن
لقبض وبسط او لظهر وفي بطن
من الدم لا للقاء منغلق الرهت

وطهر من الفحشاء ثوب ديانة
فهذي سهام قاتلات لذي الوري
حذار حذار من مظالم خلقه
نجات امرء مقرونة بثلاثة
فناهيك عبداً أمها واعتنى بها
خذ الحل وأترك ما الحرام سبيله
وأما حرام الله ليس يحله
وليس يرأف فيه غير بيكانه
فمن حاد عن هذا تبدل داله
وما شجاني ذكر سبع مرصد
فذلك أدها ما يمر على الفتى
فكم من مجد لا يجيء بواحد
وأما موازين القيامة عدله
فوزن أفاعيل العباد تميز
وليس بميزان العمود وكفة

تسريلته والبس دروع التحصن
نجي من نجى منها سعيد على الأمن
تقد برغم من أديم الذي يجن
حلال حرام شبهة لم تبين
ولا زعمها منذ الحياة بدیدن
وقف دون شبهة ادخ لم يتقن
تداول ايدي بالتملك والقتن
ولو طار في الآفاق شطنا على شطن
بنون فاضحى هاوياً هوة الحين
لسبع سؤالات فيارب نحن
أذا قيل يا عبدي تقدم ولا تن
فدع سبعة من من ومن من من
لقد صرح القرآن بالحق والوزن
لن ينظر في عقبى مسيئ ومحسن
بل الوزن للنيات من كل دين

واما الصراط المستقيم فدينه
فهذا صراط بان عن دار مسلم
تحرکه بمشاه سعى سكونه
واما عذاب القبر ثبت جابر
واما ورود الناس للنار انة
وليس الرضى والسخط يجتمعان
فاحكام تلك الدار ليست كهذه
فيا عامل الطاعات بالعزم قاصدا
ولا كادحا في السعى يطمع راغبا
ويا طالب الثنتين اخسر بسعيه
وما يزيل الفرض والنفل غيبة
ففاكهة القراء فاحذر شهية
لقد حرمت في الاربع الكتب كلها
فما ريو لم يسود بياضه
واما النية القواطع انها

صراط طريق واضح عن تبين
الى دار خلد مستقر ذوى الامن
سيؤجر في تلك المساعي بما يعن
وضعه بعض الائمة بالوهن
وروه يقين العلم واللمح بالعين
بينية عبد مكرم او مهمون
ومن دخل النيران اخرى في السجن
ثوابا بدار الخلد بشراك فلتهم
محامد هذا الخلق حسبك بالان
فما من شريك للدالة المهيمن
لكل اخي بر بغيبة او عين
تذيب اجور القار في المتزين
واكد لها الرحمن في قوله لن
بغيبة من لم ياذن الشرع بالطعن
كالنبل في الاهداف درع وجن

تقطع اعناق الرجال طبا نسا
 وحسبك يا حساد نعمة ربه
 رضيت بان تنسل منك محاسن
 بيت ذو والنعماء في فضل ربهم
 فحشوفهم الكذاب اخشن كنت
 على ان عقابه الوعيد وانه
 فهذي خلال محقرات قوا تل
 فهد الذي قلناه في دين ربنا
 الى الله ادعوليس عندي تخال
 رضيت بربا واحدا عبده
 وبالكعبة البيت المحرم قبلة
 والادعوة الغراء كالشمس نجلة
 سبقنا الى شرح العلوم ونظها
 خيلنا جده فالعلوم كثيرة
 رولط هذا العمر حشرى طلائع

كشملة نار او قدت في المجرن
 على عبده نار الجحيم يا قسن
 وتبقى فقير الدين بالوغر والذغن
 وحاسدهم في الغم للربع والثلث
 لتدنيسه عطر المروءة بالنن
 كلم ولص العقل ادها شويطن
 وقد يزدريها كلنا لم يقل قطن
 على ذلك نحيافا دخلوه بلا اذن
 ولا مريته في الدين فارضوا حزن
 رسولا وبالا سلام دينا لدين
 وبالحكم الشافي اما ما خبيت
 ائمتنا زهر كرام السديت
 كفانا الاولى ما المفوا كلما فن
 وهذا غراب الموت ينطق بالبين
 ولم نقض اوطار الشبيبة بالظن

ولم نال جهدا في احتطاب يودنا
واكثر ما شكوه سير زماننا
ففي كل عام في الرذالة سفيننا
اراني على الستين عاما ونيف
حقيق على من حازها طي فرشه
مناى من الدنيا قويت وسترة
تمام المنا فيها بصحبة طاعة
وما ضرت ما فانتى من نعيمها
حلبت زمانى اشطرا فوجدته
سفائنه مشحونة بعلائق
فلو كنت ذا حزم لم هدت هوة
سأفعا وتبكنى بوالك لشجوها
فيا فرحتى ان جئت لله بالتي
فلم يبق الا ان يسكاح ربنا
خذوها وخطوها ولا تزدروا بها

الى الله نشكوا ما بنا من ظلم الرين
على القهقرادينا ودنيا على هون
بلى كل يوم في الورا ولا نثن
بمعركة الموتى كهدن على دخن
بجدوكد يستعد للممكن
وخدمة علم يالها شرف الحذن
على سدك الاوطان بالامن واليمن
اذ انمت عيني غدا وعفا عن
سرايا يفيها ما خلا العمل السن
تعوق عن المامول فيه وتنث
اسير اليها عن قليل بها دفن
يقطن ابو نصر قضى اجل الدين
تسرويا حزنى اذا حاق بي حين
يعفو والافهى قاصمة الممت
ولا تلحظوا فيها بطرف التهمجن

وانشدكم بالله ان تتصفحوا فيارب عفوا عن عبثك اذنته واخرقولي الحمد لله وحسده ومني سلام الله ما ذر سارق	عن الفلوات الصادرات عن اللكن تكلف شعرا بالروى المنون واستغفر الرحمن من خطاء من على احد الهادي الى خير موطن
---	---

قد تمت المنظومة المسماة بالنونية وهي مائة
وثمانون بيتا ١٨٠

وقال ايضا في الصلاة واحكامها وما يتعلق بها
من جميع وظائفها

سما من سما بالجذ والعزم والصبر وغودر بالتسويق في اليوم او غدا احب في ماضي العزائم حازما واما الخوالنومات لامر حبابه سمير هموم وسد الراس ليله سينسخ حكم الشمس كرم داجه فكم من مجد جامد غير واجد	وسهر الليالي والسيرى والتجبر اخو العجز والكسل البطي عن الخير لدنيا واخرى عاملا بالتشمر ولا بالجنوم المراكذ المتدثر حبال الالهاني والوساوس والفكر اذ الالح فجر الاجر المشنور وكم واجد ماجد احظي بالظفر
--	---

وكم مثمر مالا لبعل حليمة
الارب ساع غير وان لقاعد
ومن عجب الايام جهلك بالذي
واعجب من ذا جاهل بمصيره
وما المرء في دنياه الا كنا عس
فما حال يقظان يذود بنفسه
نرى عند ذكر الموت للنفس نفرة
كذب دها خرفان حتى قارنت
نرى الامر عن علم اليقين تيقنا
سينكشف السر المغطى وتنجلى
يفرق هذا الدهر بين احبة
كتفريق بين العبد والكفر حفظه
فمن ضيع المفروض من صلواته
ومحرم بعضا من وظائفها التي
اذا تمت التوجيه بالقصد فانتصب

١٥
ومعلى بناد للعدا وهو لا يد ر
ومرزوق الف وهو بالفلس لا يجر
يفاديك او يمسيك من خير او شر
وينعم عينا بالكرامات المغتر
احاطت به الاصواع في لبحر البحر
فكيف بغير جاهل القلب مغتر
وتأبى الطباع الانتقال عن الضير
وغاب فابت لا تتطاف المنور
وتعمل اعمال الذي شك في الامر
غيابات هذا الشك عن واضح الخبر
من الاهل والاولاد والنشب الدثر
على الصلوات الجنس من اول العمر
او اخر منها فهو اضيع للغير
تتم بها الاعذار الذي عذر
بقلب خلى فارغ من سوى الذكر

وقل خاشعاً وجهت وجهي للذي
وقف خالياً من العلائق انهما
ولا تخلفها استصفاً حال بنية
لدا الكعبة البيت المحرم فانوها
واحرم بتكبير صحيح مجرود
فحرمها التكبير مفتاح بابها
اذا كبر العبد المصل بصفة
مقام شريف ليس يعرف قدره
وليس خشوع الجسم يوماً بتأفع
فقل واستعذ بالله قبل قراءة
فمن لم يعوذ بالصلاة تقيصة
ولا بد من أم الكتاب قراءة
وراء امام او صلاة لمفرد
واما صلاة الجهر فليقر تألياً
ثمادونها عجز وخرم مذمم

تقدس عن ضد وند ومنكر
مناجاة ولاك الجليل المدبر
وخوف واطماع رياءك فاحذر
صلاة وداع بالرحيل الى القبر
من اللحن والتصنيف واجهر وكبر
مقلم تصحح لم تلج دائرة الامر
تلقاه ترحيب من الواصل البر
سوى من تخلى من علائقه الخشر
اذا غاب قلب في شعاب التدبر
وبسهل كما قد جاء في النص والذكر
وقيل باعجام لصاد فقس وابد
لفرض ونفل في الجهار وفي السر
خافل منها فليعده على الفور
ثلاثاً من أي قدر سورة كوش
وما فوقها فالفضل في كل أكثر

ورتل بيانا واحتسابا بقراءة
وما الجهر الا ان يسمع اذنه
ومن كان ما فوه اللسان بطلا
اذا ما فرغت من قراتك فاركعت
فكل امرء لم يعتدل في ركوعه
ومن لم يجي في الفرض بالشرع لم يجز
وعظم ثلاثا حدها الشرع عندنا
وما فوقها شغل عن الفرض فاقصدن
فان جئت بالتعظيم فاستوقا تما
وكبر لرفع او لخفض فانه
وعفر سجودا بالتواضع جبهة
فان زدت لم تسجد بشرع مؤكد
ويجب بضعبك الكواشع ناكجا
وزن راجبات الابهمين بركبة
وفتح بنان الرجل عطا وراها

بسطع الحروف المعجمات او الغير
وما السر الا قطع احرفه الضمر
او العجمة الغلبة فليات بايسر
ركوعا سويا مطمئنا على قدر
فذاك اخفاء وان كتاب على الزور
ولم يجزه الا تيان في الاسم بالامر
فادونها ضرب من الخطف والنبر
ولم ينج الامن يطاء على الاشر
ليرجع كل مفصل في المقرر
كبير كبير المشان لا كبر ذي كبر
بسبع ارباب عامدا الى العفر
وان قصر احد الارباب فلن تبر
ومكن يدك الارض عما بلا حذر
ولا تفرش لصفا زراعيك بالخضر
كما قيل في فتح المخالب للطير

وسبح ثلاثا كاللنعم لا تشرد
وبادر قياما من سجودك كالذي
فلا تنقر الأرض نقرًا بخطفة
إذا سجد العبد المصلي بوجهه
أحب بقاء الأرض ما صار مسجدا
يباهى به الله الملائكة الفلا
وجانب قعود النهي وأقرأ تحية
وسلم على يمينك ثم يسارها
فتحليها بالتسليم حل بها الحما
وبعد فكن من ذا على وجل بها
فما كل من صلى يقال مصليا
صلاة أمر نذل بغير طهارة
ملائكة الصلاة في الطهارة والنقا
وقد شرع الله الوضوء تعبدا
وأما الأذان والإقامة سنة

ولا تنقص الحمد وفي الفتر والشير
حكوا من قيام المهر والشبه بالمهر
كذلك نوى حبا فوافاه بالنصر
ترجبت الأرض الدولة بالبشر
بجبهة من صلى على العسر واليسر
يقول انظر واعبدى بوجه معفر
كما سنهما من ساد في المحمد والنجر
سلام انصرف عن حبيب بلا حجر
كما حرم التكبير ما حل في الدهر
اتقبل ام لا فاسئل الله واصبر
فستان بين الاسم والفعل فانظر
كن لم يصل البيت فافهم وطهر
لباس وابدان وامكنة طهر
وسن رسول الله باقى التطهر
مرادها الاعلام للوقت بالحصر

وليس على البغاة من ذلك ملزم
وقد وسع الله المواقيت مئة
فكل صلاة وقتها حاصل لها
وافراط ما قد قيل فيها اشتراكها
واوسطها فالظهر والعصر شركة
واما صلاة الصبح فالشمس جدّها
ومن كان صلى قبل وقت فانه
كذلك الفروض الارزمات لوقتها
ومن قام عنها او تناسا فوقتها
مر الفاسق الملى ان قاب يقضها
ورخص في هذا وشدد في الذي
اذا ما اعتراك في الصلاة تشاوب
ودفع المضار المؤذيات فجائز
وتنجية الاموال ليست بجائز
وينقضها استعمال سمعك للصدا

وليس عليهم من الامامة في المصر
وفضلا ولم يحصر مداها على الفور
وشدد في اذا قائلوه على اصر
نهارا وليلا فاطرح ذا على حجر
كذلك صلاة الليل وقت لها يسر
فان طلعت حقت عليه عر الكفر
يعيد ولو صلى بالف على طهر
على الاصل لا تجزئك قبل التحضر
اذا قام والنسيان ينسخ بالذكر
واما اخو شرك يسامح في الدهس
يصلى مرارته يترك في المر
او السعل والافهاق والشهق لا يصير
عن النفس والغير اتقاء عن الضر
سوى نفسه ان خاف يضر للغير
واكل وشرب والكلام مع الكه

ولعب اللها والالتفات ورده
وينقضيها قبض وبسط نعمدا
تأدب وخل لهم واجعلوا حدا
واوكد ما فيها سكون وهُدأة
اذا اختع القلب بالقلب خائفا
واما حديث النفس عالم يحمر له
ومعنى الجواب ان ذكرت قدس في
فذلك انسطار والنفوس طبايعها
ولن يسطع العباد دفع خواطر
ولكن دفاع واجتهاد ويقظة
وقصر اذا جاوزت ستة اميل
وتجزيك منهار كعتان عن اربع
واهل العود واطنون عمودهم
وما وطن السياح الا عصيم
واوطنان ذات البعل اوطان يعلم

جوابا ولو بالنص في سور الزمر
وفتح واغلاق ومشي بلا عذر
فما هي الاساعة الغنم والظفر
وخوف واشفاق وترك التزور
تلتة ارباب الجسم بالقرز والنزر
جوابا فلا بأس عليه فذر در
محادثة النفس الدنية بالفكر
وساوس افكار تجول مدا الدهر
فكيف باصحا العلائق والخشر
وتركها لال لقلب معبر
قياس الاولى من ذى الحليمة في السير
تقصر حتى تقبلن الى المصر
واهل الشر اسيا فهم كلما عمر
دوامهم في السير والله ذو غفر
كذلك العبيد للموالى ذوى القهر

يَوْمُ الْمُقِيمِ بِالسَّافِرِ سُنَّةٌ
وَإِنْ أُمَّ بِالْمَرْءِ الْمُقِيمِ مُسَافِرٌ
وَإِنْ لَمْ يَقُلْ بِدُءِ صَلَاتِهِ صَلَاتُهُ
وَقَدْ سَنَّ فِي الْوَصْلَانِ أَحْسَنَ سُنَّةٍ
يُصَلِّي مَعَ الْإِمَامِ بَاقِيَ صَلَاتِهِ
لِحَالِ قِيَامٍ أَوْ قُعُودٍ تَحْتِ سُنَّةٍ
وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُصَلِّي مُضَرَّةٌ
لَهُ أَنْ يَزِيغَ الضَّرَّ سَعِيًّا وَمَشِيَّةً
وَيَحْذَرُ أَنْ يَسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةَ الْأُولَى
وَمِمَّا اعْتَرَكَ السُّهُوفُ فِيهَا فَا رَغَمِ
هَمَّ الْمُرَغَاتِ الْمَصْلُحَاتِ لِمَا مَضَى
وَلَيْسَ لِسُكْرَانٍ صَلَاةٌ إِذَا انْتَشَا
وَأَفْضَلُ مَا صَلَّى امْرُءٌ مَعَ جَمَاعَةٍ
لَقَدْ فَضَّلَ الشَّرْعُ الْجَمَاعَةَ سُنَّةً
وَلَا يَسْبِقُ الْمَأْمُومُ يَوْمًا أَمَامَهُ

تَمَامًا عَلَى فَضْلِ الْمُقِيمِ عَلَى السَّافِرِ
فَبِوَاقِي الْمُقِيمِ الرُّكْعَتَيْنِ عَلَى الْإِثْرِ
عَلَى الْفَوْرِ مَا أَحْرَاهُ بِالنَّقْضِ وَالْكَسْرِ
مَعَادَ تَنْبِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِجْرَاءِ بِالْوَفْرِ
وَبِسْتِدْرَاكِ الْإِفْرَاتِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ
وَلَا يُمْكِنُ الْوَصْلَانُ فِي الْغَيْرِ عَنْ خَيْرِ
نَازِلِ الرِّيحِ وَالْدُخَانِ وَالْوَدْقِ وَالذَّرِّ
وَلَوْ جَاءَ خَرُوجًا بِاحْتِيَالٍ عَنِ الضَّرْرِ
وَمِنْ الْحَدِيدِ وَالْمَكَارِهِ وَالْقَذَرِ
بِسُجْدَتِي الْوَهْمِ الْغُرُورِ الَّذِي يَغُرُّ
تَسْلِمُ قَصْدًا فِيهَا فَا عِلْمٌ وَادْرَ
وَلَا كُلُّ مَغْشَى عَلَيْهِ مَغْفَرٌ
يَوْمُهُمْ مِنْ فَا قَهْمِ عَمَلِ الْبِرِّ
عَلَى الْفِئْدَةِ الْعَشْرِينَ وَالنِّيفِ الْوَرْتِ
وَلَا يَصْطَحِبُّ وَلِيَتَّبِعَهُ عَلَى الْإِثْرِ

ومن لم يطق فيها القيام لعدة
فجر لم يطق فالأضطجاع موسع
وان ضاق امره فليكيف صلاته
ولا يسع العبد المكلف تركها
وان سمخ التشبيه بالبال فانفه
اذا ما اعترف فرض على الفرض فاشتغل
فافرادنا لله او كد واجب
ومن لم يقرب بالصلاة فانه
وليس عليه ان يعيد صلاته
تقربا لله توحيدنا له
لباب صلاة الدهر قصد ونية
ومن شك هل صلى ثلاثا او اربعاً
ومن شك هل صلى الصلاة ووقتها
ومن شك هل فداها او اطلق لم يضرب
اذا شغلت بالفرض ذمة مسلم

من العوق فليقعد بوضحة الخبز
عليه ومن الله في الدين باليسر
والا الى التكبير ما لم يفرغ
ولو في ضرب او طعان من السمر
بما في القرآن من تنزه او ذكر
بالاوكد واستدرك بقية ما يجر
على الضر والبأساء والنفع والضر
جدير بحرمان الجزيل من الاجر
لا تيان بالوصف والوصف كالقشر
بفرض ونفل فاحمد الله واشكر
واخلصها من الشوائب والكدر
يتم ولا يعتد بها وليعبد عمر
مقيم فليقصد للصلاة على طهر
هذا الشك فاسمع ما قول وخبر
فلم يبرها الا اليقين الذي يبر

فذا الاصل جار في الفرائض كلها
 فان ثبت التحريم فالاصل دائم
 ومن سن رسول الله سنة مغرب
 ومن سن الاشياخ من صالح الهدي
 فان صلاة النفل خير مهيت
 ولكن اعضاء المنافق سمة
 تحير الذي يلقي به العبد ربه
 لقد اسهبوا شرح الصلاة واطنبوا
 ونظمت فيها القافيات لانها
 على ان شمس العصر شيخ مبرز
 ولم يحد منوالا تقدم قبله
 فاجزاهل العصر كالا وبعده
 عليه سلام الله ثم صلاته
 فطوبى لمن كان النبي شفيعه

من الحل والتحريم والطلاق والحصر
 سوى الحجة البلجاء تلتاح كالنجر
 وسبحه فجر والتوكد في الوتر
 تحسن فرض بالنوافل كالستر
 فمن شاء فليقتل ومن شاء يكتر
 متى هزها حظ من الخير تفتت
 من البر اكثار الصلاة على طهر
 فما بلغوا معشار عشر ولا عشر
 قد اغفلها الشيخ العما في ابوبكر
 اتى بيدع الصنع بالنظم للنثر
 بنظم علوم الفقه والدين بالشعر
 كما اعجز الامم عن فاه بالسحر
 وروى نوانه يا حبيذا طيب الذكر
 وراح الى القردوس مع صالح الزمر

قد تمت المنظومة المسماة بالرائية ١٤٢

وقال ايضاً رحمه الله تعالى

اسنا كلام خط في كتاب
هذا الخمس حكمة بصواب
[[على حروف الهجاء الرتاب
جهد الآراء الباري الوهاب
انشدته ذكر اولى الالباب

الف الف مؤلف الادباء
وجواهر الفصحاء والحكماء
[[انسى وتانىسى وجورش داء
حتى اغدت يكفدا حوباء
كل المنا والسؤال درس كتاب

باء بدا صبح الهدي كالغيب
لا عذر للعاصي ولا المذبذب
[[بعث نفيس الدر بالمشلب
يا حائدا عن مستقيم النسيب
ويحك فأت البيت من ابواب

تاء توى من ضيع الموقوت
ونادم المذموم والمفقوت
[[يوشك ان يموت اويفوت
ولم يطهر بالحلال القوت
يدعافيا بغير دعوا العاب

ثاء ثواب الثواني الالباب
في قلب من اولع بالخبائث
[[لآه بزهر أم دفر عابث
سأه عن الاقدار والحوادث

يا قرب ما يلحق بالآثراب

جيم جماع الخير صدق المنهج باب التقى والخير مفتوح لج
عرج الى الخير آقبل المحشر ج يا بون ما بين الخلق والسج

نعم بقايا العمر للأواب

حذر واسعدن يا صكاح من سحر ثغرا لابرق الوضاح
يلهبك تحلا بآعن الارباك عما قليل اضت صفر المرات
من صكاح الاعمال جم الحاب

خأخبت نار امرء شمشاخ يفخر بالانخبار والاسناخ
ما الفخر الا للفتى السنواخ حيث التقى مخيم الاشباخ
اولى النهى والعزم والالباب

دال دعنى أمر دفر للذ فاجبتها الاكاللسان والبد
اشرب لا اروي كظمان صد يا قابل الدنيا بعلم لا تد
أكثر وأقل لا تخف لعقاب

دال ذريفي واسمى تعواذ من سيك الملتوت بالشد
رفقا لاحاد الله بى ياهذى قطعت فى الاكباد بالاولاد

اهكذا أدبك لي ودأب

راء رأيت دهر ناد هريرا || بالعكس يقضى في الوري الأمور
ءاض القفا وجهها وداج بنور || والساعات بارحات زور
نكر ما عرف في الانساب

زاء زمانى زاف لا يجوز || مبهرج النقد مضى الابريز
عود الا فاضل به مغفور || والسيف من انداله مهزوز
لا مرجبا بالزمن المرتاب

بلاء طوى مر الليل الى ما انبسط || لم تر الا ما استما ثم انهبط
تعفل عن غضب الحام المختلط || وتعتنى بالخوض في الدنيا فقط
يا ليت شعري فكيف بالمئاب

ظاء ظمنا الورود الوعظ || ولم نفر بيفية وحظ
نقنع من سماعه باللفظ || والقلب راع في شتا وقيظ
وكل تحريك لنا في الحاب

كاف كفى بالموت وعظ البالك || يا ويح جماع لها مساك
قبض وبسطا آخذ تراك || هتكا وفتكا آفك سفاك

لم يال بالجهود في احتطاب

لأم لمن اجمع جنة المال | لمن غدا غدر خي البكال
من زوجة او وله او وال | يسي وشيكاً مهجتي وآل

كانهم ليسوا من الاحباب

ميم من المسلم مختوم الفم | كالميم في الخط وعن عيب عم
والسمع عن تلاذذه بالصمم | والرجل لا تسعي الى المحرم

واليد كالاعسم من اراب

نون نجا عبد سليم الدين | يخدم مولاه على اليقين
ليس على حرف ولا فتون | كالذهب الابريز طول الحين

يزداد صفوا منه في انقلاب

صاد صباح الرشد باد منتقص | والبحر لا جرجاع مختصص
والكرمات ناء عنها المنتكص | والغنم في العمر تناهز الفرص

وفرحة الاوباب في الاياب

صاد ضياء الصدق سار فايض | ومنبع الكذاب غور غابض
والرذل لا ينفع فيه الرايض | والحلم للزء عقال آبض

لا سيما في حومة الغضاب

عين عيان المرء للوقايح || يقضى على الانباء والمسامع
من لم تنه ابثرة القواطع || صار غمودا لظبا الفجايع

لله فهم مبصر الاغياب

عين غرافينا الغوى النازع || يسدى ويلحم وهو فينا والغ
ولا ياتلى يرصد او يراوغ || يقول اقدم اى هذا الزايغ

افديك من ريش نزوثاب

فأفساد الدين حب الشرف || وهمة تعلوا الى السترف
لا سيما ان قرنا بالسرف || نتيج هاتين سليل التلف

اشام مولود على الاحقاب

تأف قدرا لسر وسوء الخاف || والطيش في الاهواء بالتخرف
لا ولدت ام انت بالاحزف || فالشكل اهناء من سليل احق

اخسس بذى الاسماء والالقاب

سين سنا الشمس لدا التبراس || كالعالم المعلوم عند الناس
ليس السموق باسم كاس || كلا ولا بطاعم او كاس

لكنه بالعلم والاداب

شَيْن شحافاه ليملا الكرش كل ابن انثى في هواه يحتوش
يسعى لغاريه وينسى المنتعش كانه عوض بالسمع الطرش

يولع بالاوراق والاذهاب

هَاء هلاك المرء غي وعمه كما فساد الدين حرص ووله
لا يمنع الارزاق عجز وبكم بالجد لا بالجد يا اخا الشره

مهلا فتلك قسمة الوهاب

واو وبال ويل كل غاو باربع التفريط دهرًا شاو
لا يعبر الحيف ولا التساوى يا ويجه في اللحد وهو الشاو

كشف المغطا افضع الاعقاب

لا لا ينال العلم من لا سأل ولازم الدرس وسام الملا
خلالك الجؤ من العثر خلا شمر وجر لا تمل العكلا

واسمع فاني لست بالخلاب

يا يموت المرء وهو حى وآخر يحيى وهو مطوى
والناس شتا ثاقب درى والبعض شتبا بالسها مخفى

والعرق نزاع الى الانساب

قد تم هذا الخمس ويليه غيره ان شاء الله

وقال ابو نصر فتح بن نوح ايضا

اقول ولا اعنى سوى ذا التذكر	من ابنا، جنسى والعفاء عن الغير
الا فاسمعونى ثم عوا قول ذى حجر	تملى حقبا باحتلاب لا شطر

واربعا على السبعين خمسا من العر

خذوه كلاما جوهر يا مصححا	مصوغا من اسناهة بلغت نصحا
تميده بالاعناق افصح اوصحا	متى يلج الاسماع قال لن ابرحا

عسى يرد الادان ورد ابلا صدر

فاول ما اوصى به فى مخمسي	لباس سراويل التقا خير ملابس
به ساد اقوام من الجن والانس	وليسوادوى مال ولا بدوى قنس

ولا نيل ما نالوا ببيض ولا سمر

بذلك اوصى الله من كان واعيا	من اهل القرون السالفا الخواليا
ونادى به اهل العصور البواقيا	وقال اتقون اليوم حق تقاتيا

يطاع فاد يعصى وشكر بلا كفر

تقى الله اسنا متقنا وذخيرة

واحد في العقبى اولا واخرة

واكرم في الاحساب من نجر عنصر

فاوصيكم بالصالحا من العمل

وكونوا كما كانت شيوخكم الاول

لقد الحبوها فاستقيمو على الاثر

عليكم باثار المشاخ فاقعدوا

واياكم والحيد عنها فترتدوا

فاجهل بذى التضلل في ليلة البدر

فجدوا واحيو بالهدى السير الاول

الاهل فتى يجلو صدها الا الا

لينشط معقولا ويطلق ذاحصر

لقد الجوا المستصعبا واسرجوا

طبتهم زخاريف فلم يتعرجوا

فلم يبق الا ذكرهم طيب النشر

فيا عجايبا ما الذي يرد يكارهم | وسكانها قوم اطل تبارهم
 لقد بليت آدابهم وآثارهم | وما اندرست اطلالهم وحجارهم

كذلك خلف السوء عزيلة النكر

لسرعان ذا النسيان والعهد اقرب | على ان ذكرهم المذو اعذب
 واحلى على خلب الفؤاد واطيب | فناهيك من يحيى بروية القلب

واخسر يقوم سخنة العين والسر

لقد كان في الماضين من قبل اسوة | لمن لم تمل عن منهج الحق شهوة
 ائمة صدق في المسالك قدوة | شمس الهدى في الله الف واخوة

فواخلة الاخلاق يوم التمسر

فيا يوس من ماتت على يده السنن | بروح ويفدوا في مساعيه مفتن
 وليس ببال دينه غث ام سمن | ويرجم جهلا انه ابن من ومن

فارجح ظني انه آخر الخير

عفا معهد الاسلام من اهله عفا | تكدر حال الدين من بعد ما صفا
 وليس له بالك عليه تعطفا | كان لم يكن بين الجحور الى الصفا

مقالة بعض القوم في سالف الدهر

فجدوا فللتسوية آلاف آفة
وطرق الهدى مسبوغة في مخافة
تقوى وكم دون الدلائل مسافة
أقل عداها تنزع نفس برافقة

إلى كل ما تهواه من نفع أو ضرر

إذا لم تقع في الفعل منكم عزائم
فما حاز مجدا غير من هو حازم
مضى قبل أن تلقى عليه الجوارم
ولا كل وقت تستتب المنكازم

فهم الفتى كالضيف راح مع الفجر

إذا ما تناهى المروءة وما انتهى
وصار كجذع ما ثل فاحم وهي
ولم يزد جرع عن حالة الغنى وازدهى
فكبر عليه أربعا يا أخا النهى

ولا يرتجى منه الصلاح مد الدهر

تدبرت ما ينبغي من العلم بالقصد
عليه سلام الله في كل مشهد
فالفيتة قول النبي محبة
تغنم بخمس قبل خمس تسدد

فهم ما يراعى الفتى يحظ بالظفر

شبابك عهد فابتدر قبل نكته
حياتك جبل فانهز قبل رشه
فراغك جمع فاستبق قبل بثه
غناك سمين فاغتنم قبل غشه

وصحة جسم خامس لذوى الشكر

بقيت عمر المرء ليس لها عوض
يدارك بها مافات بالامس وانقرض
ويحيى بها مافات من سالف الابض
اعز من البر الذي قبله المرض
واشهى الى الصوم من ليلة القدر

من الناس من لومات بعض ارباه
لما ازدرج الباقي ولا حسن مابه
وذلك من مكرهم غيب غايه
وقلة ذكراه لعقبى مابه
وماران من كسب المائثم والوزر

لنا خلف قد قام من بعده خلف
فما اشتبهها الا كذا الحرف والحرف
فاولنا المنصوب للام اشرف
واخرنا المجزوم للام اسخف
فيا بون ما بين الشبهين من غير

خرجنا الى الدنيا بغير اختيارنا
وعشنا بها اعمارنا لا اختيارنا
شغفنا بها في ليلنا ونهارنا
ونحن الفناها ووليت بدارنا
سنخرج منها راغبين الى القبر

على اناس منها خلقنا لغيرها
هي الامم منها المصنع ذو ابدرها
وتاكل اولادها بعد برها
كذلك ام السوء تجري بخيرها
شروا نليها وهي غدارة الغدر

رى اولياء الله لا يسمونها
 زمون اطنائها وهم يجلونها
 عراة حفاة يمتطون متونها
 وتكسهم عنها وهم يرضفونها

فكيف بجوت فارق الماء للبر

ذى العقل فيها نة وتأوه
 بلو صجور النفس عما تحبه
 يرددها حيزومه ويمهسه
 واروح ما فيها الذى يتوجه

الى ربه مستشلا لرضى القدر

بالذة الدنيا سوى خدمة العلم
 خوان صدق لاجفاة ولا جرم
 وصحبة تقوى الله بالورع الجهم
 واتحاد ثم احلى من الشهد فى الغم
 واشهى الى لبي من الفتح والنصر

نسب الفتى من مال الطارى والشبع
 شيد منها جانباً ثم تنصرع
 ولكننا شره نخط فتتسع
 جوانب اخرى آخر الامر ان تقع

فلا نحن بالدينيا ولا الدين بل بخسر

زبح الفتى منها تزوده التقى
 الى دينه كلمه ان يسرقا
 فما فاز منها غير من كان مشفقاً
 وليس يبال ثوبه ان يخرقا

فما الدين الا جوهر صين عن كثر

أبانا الله إلا ما اراد وشاء
على علمه ياتي القدر سواء
وان ذهب الانسان عرفا وجاء
فيذهب اشياء وينشي اشياء

تفرد علام الغيوب بما يجبر

على العبد يسعى باجتهاد ويقنت
ويقضي الله الخلق ما قد يوقنت
ويرعى الفروض الواجبا ويصمت
له الملك يحو ما يشاء ويثبت

قدم واستقم والزم بخاتمة الحجر

فدرككم بالغ في عباده
بنيتكم بعد باقتصاد اعتقاده
وان جاهدوا في الله حق جهاده
بما سبق علم لا بوفق مراده

ومن نابل شيئا اذا لم يقدر

فانكم من تقى بالسعيد لحينه
ويحسب جهده ذلك قرينه
ومستدرج بالزين وهو لشينه
ولا ينظر الاشياء الا بعينه

وقد عميت عنه البصيرة لا يدرك

فلا تخسبن الله مخلف وعده
ولم يوف بالميثاق في شرط عقده
ولكن عبد السوء ناقض عهده
ويطعم بالفقران من بعد عهده

واصراره على الكبار والصغر

فلله هذا الامر بعد وقبله
اذا حار خريشه بسار فن له
لصبت هدى غا وبعلم اضله
بهاد خير بعده ان يكده

وهل يجبر المكسور من غير ذي كسر

فترجم هذا الخط يوم الثقبان
هنا لك تبدوا مضرات البواطن
وكشف الغطاء بادبتك المواطن
وتعلو غواش الحزن سى الدفاين
ويفرح ذو الحسنات بصا من التبر

فيا عجبا من نايم جنبه اسد
كذا عامر الدنيا فيا متهكا وقد
فما حاله يقظان فكيف اذار قد
راى فتكم ابا الامس في الاسد والنقد

ومن ما من يوثق اخو الحذر فاحذر

لئن فتكت بالاولين وقتلت
لقد نصبت للآخرين وما الت
وانهلت الاكواس فيهم وغللت
ولكن حالق الهوى قبل اخولت
يصم ويعمى حبك الشئ فاقصر

تحرر مراضى الله واقصد واخلص
وسارع الى الخيرات لا تستر بص
وراع عهود الله بالجد والحرص
واياك سيرة المهقر والتكص
فمن لم يزد في الخير كان على الشر .

قل الله ربي ثم ذر من تهوكا
ولا تاخذ اليسرى سبيلا ومسلكا
ولا تفتسف في الخوض اخذ ولا تركا
ولا تتعرض للبلاء فتهلكا

وحد عن بُنيات الطريق المؤثر

رعا الله من يرعا الحدود واللوازم
ولا يتعدى في الحدود والرواسم
فدوا البر ووقف يراعي المعالما
كما النذل وثاب يروم المحارما

ففيصل هذا واضح للمفكر

فلله من يرعاشوبهة نفسه
وحاذرها ذيب الهوى قبل خلسه
وبادر بالاعمال اشراق شمسه
وشيد في الاسلام بنيا خمسه
وقدم ما يلقاه في الحشر والنشر

ارى الامر في ذا الدهر انكس اعكسا
ارى ذنبا اضحى على خسة راسا
ارى نهرا غمرا غزيرا تيبسا
واض فصبح الدين اعجم اخرسا

فلم يبق الا الاسم من كل خير

فيارب غيض بعد فيض من الروا
واشنع منه مستقيم اذا التوا
فهل مرتجا ابراق عود اذا ادوا
وغاية ظني ان عقباه للشوا

فما بعد المطوى عن بسط او نشر

اجول بطرفي لا اري في مسالك
سوى حاذف او قاذف او ماحك

واكثر من تلقاه ضحكة ضاحك
واعجب مشموع عضايه آفك

فظوبي لسكان اللحايد والحفر

اري الامر لا يزداد الا تشددا
اري الشمل لا يزداد الا تبديدا

يدل على النار الدخان اذا بدا
وما ذاك الا انه قرب المدا

بوعده الهى والمعاد المقدّر

دليل على قرب الزمان الموقت
لثام تعالت والمكارم في التحت

وهذا سقيم الدين اشفا على الفوت
به رقيق عقياه اقرب للموت

فهل تشتري الترياق يحياه ان يبرا

لقول رسول الله اصدق في الورى
ففى كل عام ترذلون الى ورا

قليل شئ بعد ما كان ادبرا
يكون على الاقبال اما تقهقرا

فاقبح ما فى السير سير المقهقر

بدالى ان النقض بالبعث متصل
وان زمان القاطنى لقد اطل

وبدر سماء الخير فى الناس قد افل
تواترت الاخبار فيه من النقل

ومن بعده الآيات تنزل الى الحشر

نمهد للأجسام لينا من الفرش
ونفساها ويل المحاييد والنعش
ونعتام تغليلا لها الطيب العيش
ونملا بالأخيات أوعية الكرش

لعل منا يا نافرير وما ندر

يُصَاحُّ بنا في كل يوم ونزج
فران علينا كسب سوء مبهرج
وتقرعنا الآيات والحق ابّج
وكل الذي نأتوا من الأمر اعوج

فصرنا ولا كفران لله كالخمر

يكيل الفتى ما كوله خوف عيلة
تساومه الأحداث جهر أو غيلة
وخلا كيب العرين نهال هيئلة
فان لم تقاده تراوجه ليئلة

فما طلع عيش صار عقباه للمر

مصائب هذا الدهر في المرء ناشبه
ولا سيما في المؤمن البرصايبه
تروح وتغدو بالمعاطب ناشبه
فما تخطت دينه فهي داهيبه

كقرصة نمل أو كعضة ذى الذر

يقول رجال اصبح الدهر فاسدا
فمن زرع الخيرات اغبط حاصدا
وهم فسدوا والدهر ليس معاندا
ومن زرع الشر ات اصبح سامدا

وفاق المساعي في الجزاء على البذر

لما الله ذاك الدهر عزت معاشته
فما نيل منها بالمعاصي نهاوشه
مأكله ممزوجة ومفارشه
لقد عاز فيه جل قوت تناوشه
كذلك دهر السوء فاصبر على الضر

إذا طاب كسب المرء صحت عزايه
وان خبث املاكه ومطاعمه
فتركوا له اعماله وعزايه
فذلك لبنيان الديانة هادمه
فكم احبطت حبات سوء من البر

اروني الذي قد كان خلوا من الشجيا
مجال لعمر الله نور بلاد جا
سليمان الآفات ابرج الشجيا
ونعابلا بوس وبأس بلا رجيا
تتابع الحالات من كل ما يجدر

تجاوزت الاضداد خفض ورفعة
ففسر ويشر والخميس وجمعة
مجاورة الاعداد ست وسبعة
وعز وذل وافتقار ووسعة
وعيش وموت تلك قاصمة الظهر

فمن عاش الدنيا وهربت كلابها
لحاط بها خبرا فليس بها بها
عليه وعضت عاقبيه نيكابها
سواء عليه صابها وعذابها
وليس كفر جاهل احق غير

يصاب لنا دين فلا نتالم

وبفجعنا ان جاح في المال درهم

وننسى الايادي والجوايج نفهم

علامتنا الادبار والله اعلم

واعيننا مفتوحة حدة النظر

فكم مئة من ماضى من زمانه

وحامد دهر ذمه في اوانه

وشاكر حال بعد ضجى بشانه

اناخ عليه دهره بجرايه

فيذكر ادريش القوادى في الوفر

كفى حزنا ان الجفافة ترايسوا

علينا وساموا خسفنا وتماكسوا

وذكرهم بعد الناس ما نسوا

وصاروا لهم عوننا وما رسوا

سيُسبك ذلك الدرهم السوء في العشر

اولئك كالانعام شبهها وامثل

واسفه احلاما واجفا واجمهل

عبيد الهوى عباد دنياهم اغفل

انسوا الله لم يال الفساد لهم خيل

اخاف كما كنا يكون اولو الامر

لقد حاربوا اهل السموات والارض

شغلنا بهم عن النوافل والفرص

بتكليفهم ما لا يطاق من القبض

ونتهكهم الاسرار في المال والعرض

ولا يرقبون الله في السر والجهر

فلولا تعاليل النفوس لما رجبت
ولكننا الآمال أرواح ما لججت

غذاء النفوس المذهلات من الشر

فلولا الذي عاقا من الخسف والمسح
ولكننا استرعاهم طيب الشخ

عليك سلام الله يا طيب الذكر

بليت بمن لا بد لي من تقكاتة
فمن لا يخاف الله خف من هناة

أرى شررا من شره أحرقت غير

فجد المن أولى الآلاء واستبقنا
علينا سبجال الصبر عن كل من طغى

فأحدث عقيبى أجل من الصبر

سأغضى عن الأيام جفنا على القذا
ولحفظ ديني عن جفأت وحبذا

وارجو من الله الادالة بالخير

سلامة دين المرء اغتم عاجل | وانفس ذخر مستعدة لاجل

فلا تعبان من بعده بالزلزال | سحاب صيف مقشعات المخايل

فصبر الفتى انجا على العسر واليسر

فلا تحسبن الشر ضرورة لازم | كما ان حال الخير ليس بديام

ها جار تان مثل بان وهكادم | وغائب موت البر افضل قادم

كل عقال اوفكاك من الأسر

فذرهم يخوضوا في الرواق والفتق | لكل مقال فاسمعن وحقق

فأسد ابواب الدعاوى سوا الصدق | ولا جبر اسباب النجاة سوى الحق

وان مقاطيع البراهين تستبر

من الناس ذو الوجهين يعبد ربه | على الحرف اى شاء صرف قلبه

في حالة السراء يعبد خصبه | وفي حالة الضراء يستخط ربه

ولا يعرف الرحمن الا على اليسر

يتيق على ذي اللب يعرف دهره | يدور مع الاحوال ما عاش دوره

لا يتعدى في الزعامة طوره | ويعرف في الدنيا الدنية قدره

ويقنع بالمقسوم من نورا وغزر

أرى كل هذا الخلق يعبد قرصه
فأورعهم راعا من الشرع نصه
يخوش صميم النار تنضج حرصه
وأرهقهم غشايطا ردقنصه
وليس يبالي كيف بأشرب الجهر

فحذبيد الهاوى دراكا ليسقطا
وكن في حديث الناس اصدق من قطا
وقيد عن الاطلاق السنة الخطا
وحاذر من المستوران تكشف الفط
وريش من براه الدهر عون ولا تهر

وحاذر عن الكلب العقور من الفم
وعيناك لا تطلقها في محرم
حسايدة ترمى الفتى في جهنم
ولا تبسط الايدي الى ضر مسلم
ولا تمش بالرجلين في غير ما جر

فما ينفع العلم المعقول رواية
فعل بلا فعل كمخطر ما ية
اذالم يكن معقول قلب رعاية
وفعل بلا علم كسائر عما ية
فان ثلثا بالقصد لله فابشر

عذيري عذيري من عدو مكاشر
وليس بالنسي تجلي لنا ظر
تسر بل لي ثوب الصديق المعاشر
ولكنه الدنيا كحلة عاهر
هي السحر لا بل انها اسحر السحر

مئى من الدنيا تزود طاعة
ورحلتنا منها بغير تباعة
وقوت جلال مصحبا بقناعة
وتجدد حمد الله فى كل ساعة

ومغفرة المولى وخاتمة الخير

سأفنى وانسى والمقالة باقية
أعمل لها اذنا من الناس واعية
تسير بها الركبان كالشمس جارية
والسنة تشدو امد الدهر داعية

بعضو الهى الغافر المتكبر

تغير حالى غير عقى ومقولى
فلم يبق لى الا كلام المفضل
وانكرنى من كان يعرف لى فضل
قفا نيك من ذكر حبيب ومنزل

وهل تنفع الذكرى شجيا اخاهجى

نكم لائم انطا وافرط فى العتب
لم نصدر للرئاسة والرتب
على سدك الاوطان لم اتغرب
ولم اتكلف للحاضر بالنصب

فقلت دعونى لا اقوم بذال امر

لنفسى لا يرضى بدهرى وآله
تلازمت بيتى كانسافى ضلاله
ودهرى لا يرضى بنفسى وحاله
جليسى كئانى بل ايس اواله

ولست ابالى بشان زيد ولا عمرو

سَمَّيْتُ وَلَا أَكْفَرُ إِنَّ اللَّهَ كَالْتِي رَسَيْتُ بِهَا رِثْمًا وَلَوْ عَنْ مَلَانِي
 نَظَقْنِي شَجْوَى بِنَظْمِ رِسَالَتِي إِلَى كُلِّ وَاحٍ مُعْتَنٍ بِمَقَالَتِي
 مَعْنُونُهَا اسْمُ السَّلَامِ الْمَكْرُورِ

لَا مَ عَلَيْكُمْ أَحْسَنَ اللَّهُ حَالَكُمْ وَبَلَّغَكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمَالَكُمْ
 كَرَمَ مَثْوَاكُمْ وَأَصْلَحَ بَيَا لَكُمْ وَاحِدًا فِي الْعُقْبَى بِخَيْرِ مَا لَكُمْ
 وَصَلَّى عَلَى الْأَمِيِّ مَا شِئْنَا تَجْرٍ

قَدْ تَمَّ هَذَا الْخَمْسُ وَهُوَ أَرْبَعُمِائَةٌ وَخَمْسَةٌ
 وَعِشْرُونَ بَيْتًا ۞

وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَهَذَا الْمَكْتُوبُ حَضْرَةُ الْجَمْعِ الْجَمِّ الْمُرْتَضَا عَمَّهُمُ اللَّهُ
 إِلَى بِالرِّضَا وَمَنْعَهُمُ الْعَوْنُ عَلَى الْمَطْلُوبِ وَفِي الْعَزَائِمِ الْمَضَا
 الضَّمِيرُ فُحْظُ الْكَفِّ مَا اعْتَرَضَا وَاسْتَنْطَقَ الْقَلَمُ الْأَفْكَارَ وَانْتَقَضَا
 وَالْبَلَاغَةُ مِنْ صَدْرِي قَدْ احْتَرَضَا فَظَلَّ يَسْجَعُ بِالْتَحْنِيسِ مَقْتَرَضَا
 شَعْرًا تَلَذُّبُهُ الْأَسْمَاعُ أَنْ عَرَضَا

لِالْزَمَانِ يَنْبِي عَنْ أَوَائِلِهِ ۞ فَالْأَهْرَافُضِيمُ مِنْ سِجَانِ أَوَائِلِهِ

بلواه اشهر من جدوى نوائله | تشكو الشوايح من عقبى غوائله

بله المساوم بالاحداث اين مضنا

لنا جسوم ضعا هذا الزمن | ضمت كبود ارقا قاحشو هاشجين

فيها نفوس غوال مالها ثمن | تستام جوهرها الاحداث والزمن

عزيت علينا فلا نبغى بها عوضا

دع عنك انت صروف الدهر يا قلم | قد ما سبقنا به في سالف القدم

واسطر مجرّدا املى من الكلام | تلقاء كل اديب سامي المهم

عليه منى سلام الله اين مضنا

افدى فتي جد في التعليم مجتهدا | حتى قضى وطرا من دهره وهدا

فراح من ام دفر غائبا رشدا | تمضى الليالي وانا غافلون سدا

ولت ولم نقض من اعصارها عرضا

فازت قد احكم يا معشر الطلبيا | ليهنكم شرف المطلب بالحسبا

سمع القول نصيح ليس بالخلبا | الحمد لله ليس الدين بالفلبا

خويصة النفس اسنا الغنم مختفضا

الماء يطهر ما قد ساخ واتسخنا | فكيف بالماء ان وسخ به رسخنا

ان لاج فخر تولى الداج وانسلخنا || فالان ناسخ ركم الذبح قد نسحننا

هذا الذى قد اودع الاشجان والاضغنا

اخصى السهاك سها واستاسد النقد || واستعجم الفصحى واستنارت النهد

لم تستطع عب دارضوى ولا احد || تهد منه رعان شمع صسلد

كيف الحياة وطرف المحمد قد غمضنا

مالى ارى سير الماضين طامسة || مالى ارى فصحات الدين خارسة

مالى ارى روضة الانيار يايسة || مالى ارى سنن الاسلام دارسة

مالى ارى مذهب الوهبي مقرضنا

مضى الى عصبة الاسلام تسليم || يتلوا بجردها ودة وتكريم

حشو المجرد اجلال وتعظيم || ابناء جنسى ومن لم يوده اللوا

حق الرضاة بالاقلام قد فرضنا

قد تم هذا المحسن

وقال ايضا رحمه الله تعالى

انا المتيم لا باليوسفيات || ما نهتهنى اليه قط هيات

بل تيمتنى فنون العلم اطلبها || ما النفس باقية في هيكل الذات

ست الغداة بمن يبكى على من
ست الغداة بمن جى العيس وحفهم
ست الغداة تصبّ خاضع طمعا
ل في منادمة الاخيار سراغبة
ههم ما هم هم نور مذ هبنا
نسى الغدا لذاك الجمع ما برحت
ميوامعالم هذا الدين وانتشرت
غروان سمحت نفسى بمدحهم
مع الهدى ومنازل الدين لا برحت
مدي نصايح اهدها لذي فهم
ن كان يهوى علوم الدين يفهمها
الاستطابت لديك النوم مقلته
ن يفوز نوم الليل اجمعه
لا ومن علم القرآن اجمعه
يستوي دائب الاسراء مجتهدا

صم الرجام بحنات رونات
الى السباب احدوها باموات
في وصل غانية ارجوا مودات
نفسى الى اجل يقضى بموتات
هم قادة الدين لرباب المروات
تلك الوجوه قرينة المسرات
تلك الفضائل في اهل القرىات
ما ان عرضت لنيلات وصلات
سحب الرضا عنهم تهي برحات
من يعاين تلماح الاشارات
ظهير النوم ساعة المسكينات
صاحت عليه حبات العزم موات
حتى الصباح بعلم المستسنات
وانزل العز تحت المشرفيات
والغائب العقل في لذات نومات

ياالكرام ربوع المجد خالية
ياالكرام الاجدوافانكم
بايها القلم الجارى بذكرهم

ان عروها بامضاء العزيمات
في فسحة قبل المام المنيات
حتى الجميع بافضل التحيات

قد تمت هذه القصيدة ويليها غيرها

وقال ايضاً رحمه الله

خليلى ما وجدى بربيع ولا رسم
ولا همتى عوج المطايا الى الحكما
ولا هيح البرحاء الا تخلفى
ذا ذكر العلم الشريف ببكدة
عدمت جناح العزم ولا نهض للفتى
فاضد الاسباب عنى فيها انا
نكت كملاح الخلايا تنكبت
كنت كريم فى حياثل قانص
راعظم من هذا تذكر خاطرى
لم البين فاستولى على الشمل غالباً

ولأساق جزها جنى بالترسم
اسائل عن قطانه كل معلم
عن ادرالك ما مولى وسولى من العلم
فنهتز اعطاني كصبة مستيم
اذالم يكن حزم يؤيد بالعزم
كبار يفتح او كفسر مقسم
عليه رباح الجوى فى بحر قلزم
تذكر ايام الكناسة فى الاجم
لاخوان صدق اصفياء ذوى عزم
فهذا عباد الوصل من كل مكرم

تخلفت عنهم اذ مضوا فكأنهم	زوايل ظل بل كاحلام ذى نوم
اياليت ايام التلاقي راجع	لاظفر بالاطوار من كل مفنم
فيا قلبي دع عنك شكوى حوادث	ابا الدهر الا هكذا الاتالم
رضيت من الدنيا يادني مراتب	ومنى لامر الله حسن القسم

قد تمت هذه القصيدة

وقال ايضا رحمه الله وغفر له

رحيلى عن الدنيا بغير تباعة	الى رحمة المولى تمام المناحسب
مذاى من الدنيا منادمة الكتب	وقوت حلال طلب عن اطيب الكسب
وخدمة علم فى استقامة حالة	من البر والتقوى وعفو من الرب
صحيح اعتمادى واعتقادى ومذهبى	ابا صية وهبية حزن بها حزب
فيا حادى عن جهاد ونك الردا	عدا الهمة كدال نور بلا ريب
ويا سالكا غير المحجة بدلت	بسينك هاء انت فى النار بالقرب
ويا نائما فى صبحه عن صلواته	فيا ذك دال عن قليل مع الهب
خذ انصحتى واستمسكا بوصيتى	خيلى فالأوقات غنم لذى اللب
تقى الله اسماها استتران به الفتى	واشرف ما يستشعر البصر القلب

فمن لم يوطن نفسه بان لا يرى
 عدمت الخرص الفاخر الفهم دائما
 تراه عن الخير اعجز ناصكصا
 اذا سئل امر فانتظر وقع ضده
 كذا عاده الايام تضحك مرة
 فمن لم تؤدبه الالباء فانه
 وما ورع الانسان الاسلامه
 فيا حب اخلاق حسان اذا اعتنا
 اذا قيل ما شمس المكارم والعلا
 وما العلم الا النور في غيب الدجا
 ابا الله الا قصد علم رعاية
 فكم معرب في نطقه ذي براعة
 رعا الله من يقني الحياء ويرتدي
 لقد جمع الله المكارم كلها
 لعلكم ما الله شانا الاتقوا

مكاره في الدنيا عشر كالمعذب
 وتلقاه في مسعاه يلهث كالكلب
 ويجبوا الى الشرث حبوا على الركب
 كعسر ويسر والقحوظة والخصه
 وتبكي مرارا لا تدوم على جنب
 تؤدبه الازمان حال القلب
 لدين الفتى والقمع في الشيب والعيب
 بها المرء ناهيك التجلد في الكرب
 فتوه بحلم واحتمل وتادب
 لدين ودنيا فاقبس وتدرج
 وما الغير الا لذة السمع فاطلب
 فيلحن في افعاله كالمذبذب
 بسر باله في كل حال ويحتجب
 وطرزها ثوب الحياء المهذب
 فة. د. د. الاحاد تسه وتنج

فلو صور الاحسان شتوا وهيدا
 وهل لذة الدنيا اذا رمت سروعها
 من الناس من لومات بعض ارباه
 عليك الذي يغنيك شغلا بغيره
 فطوبى لمن كان السكوت نديمه
 وانعم من هذا رضا وصيانة
 وانها من هذين عيشا وراحة
 واطيب من اولئك من كف كفه
 اذا انت لم تغض الجفون عن القذا
 فاني لك الصافي من الماء دائما
 يبلغك الصبر الجميل مدارجا
 فعاقبة الصبر الجميل جميلة
 فقيد بشكر الله نعمة منعم
 الا انها وحشية في مراتع
 بدالى ان الصدق استلخقة

لظل الفواة عابديه على نصب
 سوى قطف ازهار العلوم من الكتب
 لما انزجر الباقي ولاهم بالتوب
 ولا تحتطب في الخوض ذنبا على ذنب
 سيسلم من طول الملامة والعتب
 عفيف سليم القلب والجنب من تلب
 مقوع بما يعطى على الناي والقرب
 وصان عن الفحشاء ثوبا بلا ريب
 ولم تشرب الاكدار تظا وتغيب
 ومن لك بالبدت السرى المهدب
 من المجد لم تبلغه بالسمر والشهب
 الذوا حلى من العسل العذب
 لكى لا يكون العين قافا على القلب
 جوافل شكر الله يدعو ويطب
 وانما لم يلم من امر اعلم كذب

على انه ذخروا جزم وفر
فما عد من اهل الحجا موثر الهوى
يشمر للدنيا بجدة وكده
فاهل الخطايا في دياج حنادس
نهتكم الهوى واستنهضتكم مواظ
فانصع المرء الذكى كنفسه
لسان الفتى ان لم يشكه صمته
احق بطول السجن حبسا لسانه
اذما اعترا بعض البلاء فخذله
وان ضاقت الاحوال فالدين بدله
ثبت اذا ما المحيطات تواردت
وبعد فاني ناصحك مشفق
خف الله لا يمضيك العمر خاسرا
وقم بحقوق الله غير مضاع
واياك فاخذر ان تغرك هذه

غدا يوم تجزى كل نفس بمكسب
ولا كان من اهل التقاشبه عقرب
وفي دينه يرتاغ روغان ثعلب
علاهم من الخذلان طاف كطلب
فما اشرت فيك النصائح يا قلب
ولا وعظ الانسا في الدهر كالشيب
اضر عليه من اذى الماثر العضب
تحفظ وثق بالله وانطق باصوب
بمالك دون العرض في وسع مذهب
حرام واما العرض من دونه يهب
عليك فشر الناس من قام بالسب
عليك شفيق فاستقم وتادب
وحافظ على عهد الاله وقرب
وعنك تباعة العباد فجنب
وما هي الا مثل سعدى وزينب

فَذَها وِصايا واتخذها كقبلة	اماماً ومثالاً وقدوة مطلب
لئن ورث الابناء مالا ابوهم	ساورثها من يجتدي محمداً الأب
فيا رحمة المولى تدارك خيارنا	وصل على المدفون في ترب يثرب
عليه سلام الله مادامت المهيا	تضيئ لاهل الارض في الشرق والغرب
فكل كلام لم يطرز بذكره	فانجس به من ذى ايجاز ومطلب

قد تمت هذه المنظومة ٥٩

وقال ايضاً رحمه الله

الحمد لله على ما اراح	من نعم او نعم قد اراح
اخمده حقاً واشكره	على الآلاء الظاهرات والوجاح
والصلوات الطيبات على	نبيه احمد زين البطاح
ثم الرضى عن اهل قدوتنا	ائمة الدين نجوم الفلاح
وبعد حتى الله حزب الهدى	تحية تحكى محيا الصباح
يعبق رايها كنشر الشذا	كالسك ضوعا ومتى صين فاح
اهلا بذكرهم وسهلاً بهم	ومرحبا بالقسيما والوضاح
ان ازواج العقد مستحسن	وواسط العقد جمال الوشاح

وصنعة الخاتم اعجوبة
اشارة يلهم كاذوا النها
تهتز اعطاني اليهم هوى
ان اقدتني عنهم زُمَّنْ
اكرم بحزب ومحضرة
لولا هم اذ هم مصابيح الدجا
احيو علوم الدين من بعد ما
هم لذة الدنيا وسر الفؤاد
من قام بالاسلام يحيى به
كذلك من مات على يده
جاءتهم الرحمة واصبة
يا ايها الحزب اسمعوا ثم عوا
شيخ تملى دهره حقبًا
او في ثنيات الوداع على
يوصيكم بالجد والاجتهاد

والفضل للفصّل لذي الالتماح
ما بين انصبغ اذا شقّ للاح
لكنني عنهم مريض الجناح
في من الود اليهم مراح
تقطف ازهار الكتب فصاح
نادا عبيد الجهل فمحي فيا
كادت لتذروها نسوة الرياح
وقرة العين وانس اصباح
فهو كمن احيا قتيلا الجراح
كقائل الناس جبريا كفا
ولا عدتهم سفجات الفخاخ
قول الاخ النصيح اى النصاح
يغدا عليه بالفناء وسراح
قصم الشا يا بعد غر محجّاح
وبازدياد الخير كل صباح

دعاكم الله لدار السلام
فإن الله نعم الله في عزركم
جدوا فإن الأثر بعد بكم
لا يستوي من جد عز ما كمن
العام زين والتقى شرفت
وأمم دفر كلما ظلم
من ضيع التعليم في وقته
من أدمن الدرس وناداه
من لم يعود نفسه دائما
من حالف النوم ولا زمه
من فارق الأبريق في نسكه
والعمل المقبول لله لا
لا ينفع العلم بلا عمل
وشجر الدفلا ذميم الجنا
من صاحب الدنيا بغير التقا

قولوا لألبينك داع الفلاح
مادامت الأرسان طلقا فلاح
والجدد وإن الفهم انفساح
قيد البين من الأستراح
والوزع الصديق تمام الفلاح
والعلم فيم كتيب أشير إلى براح
فآخر الصلاح يرجى من الفلاح
بشراه بالعلم على الفلاح
قراءة الكتب كغير المسحاح
فأية الكف له في الفلاح
جاءت عليه من الفلاح
لعلة أو جرح دفع وقلاح
ولا اجتم القرن عند النطاح
شبه الذي العلم العقيم المفتح
فهم غناء وجفاء كسلاح

من من عظم الاذى ستراح
 تفوقه عن طلبات صلاح
 واحدة يعنى بها الاستراح
 يجلس الذكر عدا عصف راح
 لا سيما في سحر وفلاح
 هبت لكم بالفايتات رباح
 سحاب الصيف قشاع سراح
 ما رب الاوبات قبل المراح
 كضيفين ومع الفجر راح
 يسوم الدنيا غدوا ورواح
 يهملون الذين غيا بامتاح
 وكله غدود سينفد صراح
 فهو نظير ما مثل ضرب القراح
 فانه نزل افترجتها لرب سراح
 تستدر لك القوت وتوسا لك المراح

من من عظم الاذى ستراح
 تفوقه عن طلبات صلاح
 واحدة يعنى بها الاستراح
 يجلس الذكر عدا عصف راح
 لا سيما في سحر وفلاح
 هبت لكم بالفايتات رباح
 سحاب الصيف قشاع سراح
 ما رب الاوبات قبل المراح
 كضيفين ومع الفجر راح
 يسوم الدنيا غدوا ورواح
 يهملون الذين غيا بامتاح
 وكله غدود سينفد صراح
 فهو نظير ما مثل ضرب القراح
 فانه نزل افترجتها لرب سراح
 تستدر لك القوت وتوسا لك المراح

سَرَّ كَبْرِيَّتِ اجْتَر
لَكُنَّهَا مِنْ نَعْمِ بَسْطَتْ
لَيْسَ لَهَا مِنْ مَوْضِعِ عَادِل
اِقْصَا مَنَا الْمَوْتِ سَوِيْعَتِهِمْ
اِنِّي لَهَمْ ذَكَرَهُمْ بِعُدْمَا
وَالِدَيْنِ مُحَضَّرُ لَبْنٍ خَالِصٍ
اَكْمَالُهُ تَطْهِيْرُهُ بِالْوَفَا
الْمَعْرُوضِ نَوَالِدَيْنِ دَعْمَا
يَا لَهَا مِنْ جَوْهَرَيْنِ فَمَنْ
مِنْ نَصَبِ الْعِلْمِ لَهُ بَازِيًا
وَالْاَكْلُ بِالْدَيْنِ حَرَامٌ وَلَوْ
وَشَرَحَ ذَلِكَ الْاَكْلُ عَنْ سَبَبٍ
اِذَا زَكَ كَسَبَ زَكَ عَمَلٍ
فَسَعَى ذِي الْكَسْبِ الْخَبِيثُ خَبِيثٌ
قَيِّدِي بِالْقَبُولِ الْمُتَّقَا

فِي اعْوَاذِهِ وَالنُّورُ بَعْدَ الصَّوَابِ
مَجْهُولَةُ الْحَيَيْنِ وَشَيْكََا تَزَاح
فَاهَمَّ وَدَعَ الْاَمْتِ تَزَاح
لِيُخْلِفُوا الْمَاضِي فَهَيْتُهَا الْبَرَا
قَدْ غَلَقَ الرِّهْنُ وَضَاقَتْ فَسَاحُ
لَا يَجْمَلُ الشُّوبُ صَفَاءُ الضِّيَاحُ
مِنْ دَنَسِ الْكَسْبِ وَفَعَلَ الْقَبَاحُ
بِالْعِلْمِ وَالتَّقَا وَخَلَقَ "جَبَاحُ
تَقَّاهَا فَازَ وَحَارَ النِّجَاحُ
يَصْدَبُهُ صَيْدُ الْكَنْجَلِ الْجَبَاحُ
كُشْرِيَّةُ الْمَاءِ الثَّمِيرِ الْقَرَّاحُ
وَمَا اتَّقَى عَفْوًا فَذَاكَ الْمَبَاحُ
لَيْسَ النِّكَاحُ الْمُرْتَضَى كَالسَّفَاحُ
اِنْ السَّلَاحُ لِلْحَبَّارِ السَّلَاحُ
وَاصْحَبَ الْاِيْمَانُ فَعَلَ الصَّلَاحُ

رَأَيْتُمْ بِكُلِّ بَيْنَتَا
شَادُوا وَعَادُوا هَدَمُوا مَا بَيْنُوا
لَا بَدْرَ كُشْفِ الْمَغْطَا غَدَا
هَنَّاكَ لَا يَفْنِيكَ مَالٌ وَلَا
هُنَّاكَ لِلَّهِ الْوَلَايَةُ لَا
هَنَّاكَ وَجْهَ نَاعِمٍ نَاضِرٍ
يَا فَرِحَةَ الصَّافِي الْمَلِيجِ وَيَا
هَذَا زَمَانٍ لَيْسَ يَحْظُ بِهِ
قَعِيدٌ بَيْتٍ وَاخِي عَزْلَةٍ
يَحْفَظُ مِنْ ذَيْبِ الْهَوَاشَاتِ
لَا يَرْتَعَى حَوْلَ الْحِمَا حَذْرًا
فَكُلُّ رَاعٍ شَبَّهَاتٍ لِحَمَا
مَنْ يَدْعِي الْإِسْلَامَ لَيْسَ بِهِ
بَابُ الدَّعَاوَى عَسِيرٌ مَخْرَجًا
أَشْهُى مِنَ الشَّهْدِ وَلَوْ جَاءَ وَلَا

وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَشْوِ وَالْاجْتِمَاحِ
كَكَاتِبِ قِرْطَاسِهِ شَمَّ مَحَاحِ
فَمَا عَسَى تَغْنَى الظُّبَا وَالرِّمَاحِ
بَنُونَ الْأَمْنِ أَتَى بِالصَّلَاحِ
كَهَذِهِ ضَوْضَاءُ وَصِيَّاحِ
وَالْكَالِحِ الْبَاسِ وَجْهَ وَقَاحِ
تَرَجِ الْمِبْهَرِجِ لَدَا الْإِفْتِصَاحِ
الْأَخْوَالِ الذِّكْرِ بِأَدَى السَّمَاحِ
حَتَّى يُوَافِيَهُ الْحِمَامُ الْمَتَّاحِ
وَيَا خِذِ الْقَصْدَ مِنْ أَزْكِ الْمَبَاحِ
مِنْ وَقْعَةٍ فِي الْحَرَمَاتِ الصَّرَاحِ
فَلَيْسَ فِي غَيْبَتِهِ مِنْ جَنَاحِ
فَهُوَ كَزَنْدٍ لَيْسَ يُورِي سَحَابِ
لَكِنَّهُ سَهْلٌ لَدَا الْإِفْتِتَاحِ
مَحْصُولُ الدَّعْوَى سِوَا الْإِفْتِصَاحِ

لَهَا تَلَاؤُهَا وَاشْرَاقُهَا
عَسْنَا بَعْضُهُ أَسْمَعُنَا بِهِ
فَاهْلُهُ ذَبَانُ اطْمَاعِهِمْ
لَهُمْ هَرَّاشٌ فِي مَعَايِشِهِمْ
لَا تَسْتَلُوا عَنْ شَأْنِ هَذَا الْوَرَى
لَمْ تَلَقِ إِلَّا ذِيغًا أَوْ أَسَدًا
حَذَارُ مِنْ دِينِكَ أَنْ يَخْطِفُوا
فَالَّذِينَ قُلَّ بِلْ طَرِيدٍ غَرِيبٍ
يَبْقَى الْإِرْسَمَةُ وَاسْمُهُ
فَأَيْبُكَ بِالْأَوْيَكُ شَجْنَا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَدْيَا رَأَى
فَلَسْتُ أَعْنَى رَابِعًا لِلْخَلِيلِ
لَكِنْ خَطَابِي لِلَّذِي يَعْنِي
هَذَا كَلَامِي وَالسَّلَامُ عَلَى
أَبْنَاءِ جَدِّي حَيْثُمَا قَطَنُوا

يَا لَهَا التَّائِبُ مَعَ الْإِنْشِرَاحِ
فِي أَعْصَرٍ مِنْ بَيَاتٍ فِي اسْتِرَاحِ
وَأَهْوَالِ الدِّيَارَةِ سَلَى الذَّبْحِ
وَلَهَتْ فِي سَعْيِهِمْ وَنَسَبِاحِ
كُلْ غَرِيقٍ لَيْسَ بِدِرِّ السَّيَّاحِ
أَوْ ثَعْلِبَا أَوْ عَقْرِيَا أَوْ أَمَّكَاحِ
خَطَفَ عَقَبَاتُ الْحُومِ الْأَمَّاحِ
مَقْلَصُ الْأَفْيَاءِ وَاهِ الْفَرَّاحِ
وَحُرْمَاتُ اللَّهِ قَدْ تَسْتَبَاحِ
فَاعْسَى يَجْدِيهِ صَاحِ وَنَاحِ
عَيْبَا أَقَامَ الْعُذْرَى وَاشْاحِ
وَلَا لَضَلِيلٍ مَجُونٍ الْمَلَّاحِ
بِالْعِلْمِ وَالْأَدَابِ وَالْإِفْتِصَاحِ
كُلْ أَدْيَبٍ مَا أَضَاءَتْ بِسَرَّاحِ
وَأَيْنَمَا حَلُّوا بِأَقْصَى النُّوَاحِ

حَسْبُ الْإِنْسَانِ مَا يَدَّأ إِذَا قُرِئَتْ فِيهَا رَأَى عَمَلَهُ الْفَتْحَ

فَدُمْتُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ وَهِيَ مِائَةٌ بِدِيَّةٍ

وَقَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ بِشَيْخٍ مَخْمُوسَةِ الْأَمِيرِ ابْنِ زَكْرِيَا

الْمَخْصِي فَشَرَّهَا فَجَاءَ نَظْمُهَا عَلَى سَنَنِ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ

يَا قَارِنَ السَّوَاءِ وَالضَّرَاءِ
وَحَقْفَ الظَّهِيرِ مِنَ الْأَعْبَاءِ
أَنْ تَشْرَحَ فِي صَدْرِهَا حَوَائِجَ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ذَوِ الْأَلَاءِ
زَيْنُ الزَّمَانِ غُرِّ الْأَجْيَاكِ
بَادِعُ مَا كَانَ شَبُوبِ
فَجْشُهُ مِنْ حَرِّهَا يَذُوبُ
أَيَّامُ مَنْ لَهَا الصَّبَا طُوبُ
وَكَادَانُ تَقْلُقُهُ شُعُوبُ
رُعَاؤُهَا يَأْمَنُ بِهَا أَمَالُ
وَإِنْ تَجَمَّتْ مِنْ رُشْدِهَا وَضُوءُ

يَا تَمَازِينَ الْبِاسَاءِ وَالْأَسْوَاءِ
بِشَيْخٍ نَدَا وَأَجَبَ دَعَاءِ
هَذَا إِلَى بَيْتِ يَدِي وَجَاءِ
مَحْمُودُ مَبَايِغِ الْأَنْبِيَاءِ
وَأَنَّهُ لَا تَقِينُ خَيْرَ آكِ
وَأَهْلُ مَنْ أَجْفَانُهُ تَصُوبُ
وَفِي حِشَاءِ لَهَبٍ مَشُوبُ
أَوْ رُطْبُهُ زَمَانُهُ النُّشُوبُ
فَهُوَذَا تَقْبِضُهُ الذُّنُوبُ
يَبْسُطُ كَفَيْتُهَا السُّؤَالُ
فَدَنَلْتُ مِنْ غَيْبِهَا وَعَلْتُ

نفس برى الجهل قد تخلت
واقعدت بعد الليتا والحق
فاصحت عن ذاك قد تخلت
وشمت عن ذيها الخيال
آماله على المتأب باعث
من جد حبل الجد وهو عايت
يظن ان ليس له مباحث
لقد وهت اسبابه الرثايت
فهو زخى البال لا يبال
قم في دياجها مقام المرجى
وقف بباب رحمة لم ترج
عساك ان تغنى عن الشوهج
بظل عرشه المديد السجسج
يوم تجازى الناس بالاعمال
دعاك لو شفعه النصيح

وسمت من لهوها وملكت
واقصرت اذا بصرت وودلت
لما قصت وطرها وولت
واستبلست من لهودها خال
ان بان توقظه الحوادث
وواصل الهزل وفيه لاهت
الاسدى تعلقه الربايت
سيربه وهو مقيم ما كث
يضج ويطسى بيز قياق قال
واتل كتاب الله بالصوت الشج
وناج خير من يناجيه السج
وتستظل يوم ضيق المخرج
فاذهب بفكر في آياته وج
ويغبط المحسن بالافضل
فهو فنيح ابدا يصيم

فاصدع به فقد بد التصريح
واصف فتحة الرغوة الصريح
وتاجرن فالسبح الربيع
هههه وسوم المطبقات غال
شمت جهلا والمجهول يشمخ
هه اغتديت لمتاب ينضغ
بغزوة احكامها لا تلتغ
فيجتلى ووجهك المشمخ
بك الهدى في ظلم الليال
من يهده الرحمن فهو المهتد
ومن يجب داعي الرشاد يستعد
ومن يتخا عرقا التقى يستد
ون يخف نار السعير الموصد
يفر يعيش وارف الظلال
انامك المذنب فقم يا هذي

وان من سجن المصوى النفسريح
لاح الصباح وتلتته يفرح
لناظر نجم المدي يكلج
بشراك فاذا الحزن بالافال
تبيض فيك الكبرياء وتفرخ
ثوب المساعي انه مو سخ
وعقدة ابراهيم لا يفسخ
ويعتلى كعبك حين يرتخ
اكرم بوجهك نازكا لللال
ومن بزغ عن امره لم يرشد
ومن يرد نهج الطريق يقصد
ومن يخف اليوم ينح في غد
ويجتهد ايامه ويعبد
مجاور الرحمن في الاجلال
الى متى عشا في التلذاذ

وَصِلْ قَوَى اسْبَابِكَ الْجَزَازِ
هَافَا سَمْعِي وَصَيْتِي يَا هُدَى
فَلَيْسَ غَيْرَ الْحَقِّ مِنْ مَلَاذِ
وَلَا مَلَأَ اضْلَامِي مِنْ وَاكِ
هَلْ مِنْ قَبُولِ لَفْتِي مُعْتَبِرِ
مُعْتَرَفٍ مُقْتَرَفٍ مُقَصِّرِ
قَضَى الصَّبَاحَ هَلَا وَلَمَّا يَشْمُرِ
كَمْ مَدَّ مِنْ عَيْنِ الْمَوَى لَمْ يَزْجُرِ
وَكَبِدِي فَرَسَ خَبَرِهَا الثَّقَالِ
خَذَهَا إِلَيْكَ عُقْلَةَ الْمُسْتَوْفِرِ
نَضِيجَةُ تَحِيَّكَ أَنْ لَمْ تَعْبُزِ
فَإِنْ عَزَّوْكَ فَإِلَى اللَّهِ اعْتَرِ
تَفْرِيشًا وَالسَّابِقِ الْمُسَبَّرِ
أَنْ كُنْتَ تَبْخِي الْفَوْزَ بِالْأَفَالِ
خَطَّ عَلَى فُودِكَ شَيْبَ وَاخْطُ

يَمْنَنْ عَلَيْكَ اللَّهُ بِالْإِنْفَازِ
إِيَّاكَ أَعْنِي جَارَتِي بِهَكَذَا
وَلَا تَجَا غَيْرَ الْخَفِيفِ الْجَزَازِ
جَلَّ عَنْكَ الشَّكَاكُ وَالْأَمْثَالِ
عَبْدُ مَنْيَبِ آيِبٍ مُذْكَرِ
إِنْضَامُ طَايَا الصُّوْلَا يَفْتَرِ
وَطَالَ مَا ضَيَّعَ مَا ضَيَّعَ الْعُمُرِ
وَكَمْ نَهَى لَمْ يَعْجُزْ بِالْإِنْذَرِ
وَاعْجَبْ مِنْ غَفْلَةِ الْجَهَالِ
وَاسْرُدْ غَرِيبَ الشَّعْرِ عَنِّي وَارْجُزْ
تَفِيدُكَ الذِّكْرَى بِلَفْظِ مُوجِزِ
لَا بِالْعِظَامِ النَّاخِرَاتِ الرُّكُزِ
الْمَجْتَبَى الْجَارِي بِغَيْرِ الْمَهْمُزِ
وَالْمَنْزِلِ الْمَغْبُورِ بِالْإِفْضَالِ
عُنْوَانُهُ مَوْتٌ زَوَامٌ هَابِطُ

وانت في بحر الضلال خابط
هلا تدبرت الوزى يا غالط
وتابع لا يأتلى وفارط
وسابق مشهر وآل

احفظ هواك فاللبيب حافظ
فقدنى نهالك شيب واعظ
ان عليك لرقيب حافظ
عن اليمين والشمال لاحظ
نقاتل الاقوال والافعال
يا نفسى ان نفس عنك دارك
فانما السجاة في بركارك
واسمى فما ان هذه بدارك
واعملى رأيك في الارائك
واخرى الامال المائل
اسما اباك بكاسم اسئل

فطافيا طورا وطورا ساقط
منهم تقى مقسط وقاسط
في سعيه وقابض وباسط
وجاهد وعاطل وحال

وان شر الناس فظ غالط
وانت في الاوزار شات قايظ
ينسخ ما تملى به يالا فظ
يسطر ما فاهت به المايظ
والله يدرك خطرات البال
واخلص الاعمال لا تشارك
وابلغى الاسباب في حذارك
ليس الذر انعدل بالجوارك
عسى تنال تحف الملائك
شرفضى علائق الاشغال
تنبيك عن اهل الديار الاول

دنياه عن مرتبتها المستوي بكل
كم الحقت من محنيل بمحوك
ولفتت من آخر باول
وساقت لاجيال الأجمال
كم شاييم برق الهوى وساييم
وهايم في حبه او خاييم
امتطهم ابتاح بجرداييم
واورثهم طول حزن النادم
وماي واماكم الما مختال
يا واحد امان له من ثابت
يا عالما بالسر والاعلان
ارجوك يوم العرض والميزان
يوم يعرض في يديه الجنات
من سوء فاقد من محال
زهرا خافها منال خالص

كم اهبطت بعد السمو من عكل
وانزلت عصم الذرامن معقل
وشابت الارى بشري المنظر
ياسائل عن كذا بدال
روض المنا كحلة من ناييم
وحاتم في مالها ونخاتم
وما بكت عنهم بدمع ساجم
كداها في كل قرن ساجم
فشغرتهم وهي اثر المتال
يا دائم القدرة والسلطان
يا من سواه كل شئ فان
يوم لديه كل وجه عات
موقف الهول العظيم الشأن
ومقتضى ايام الخوال
الا عترته بالشجا غصا يص

وان تكن عزت فظن قالص
سيان فيها العصب والدلاص
كيف ترى دارا بها الوصاوص
تلعب بالغصن في الرشيال
جرود ولا يفر كعيش خافض
والناس طر المنايا بارض
لا عارض يبقى ولا عوارض
فالبر تبكوا للردا والفاوض
فكلهم يحذوا على مثال
انفض يدك لا يضررك الطبع
واشد ديدا بمن اليه المفزع
فرهرة الدنيا سراب يلمع
كم عامر القته وهو بلكع
وعاطل اصبح وهو الحال
ارما شرق ورد سايع

زهرة في الشبه آل راقص
والشامخات الشتم والقرامص
والمقل الدعم لها نمايص
فامرها بالعكس في التمثال
فالدهر قدما رافع وخافض
والموت للباقي هزير رابض
عدا من الرحمن لا يناقض
وفايض عما قليل غايض
فالحكم للخصم بالكمال
واستشعر الياس اذا ما تلع
تجده خيرا من سريع يهلع
كبارق يلغ شتم يقيع
واهل اقوته وهو المربع
ديدنها تقلب الاحوال
من هو في مناهها واليغ

ومرّ دهرٌ للشباب فزارغ
فان شيطان النفوس نازغ
احذره لا يغرك ملك سابغ
لاملك الا ملك ذى الجلال
تلافان امكنتك التلاف
فقد غدت دنياك في اتلاف
ولا تحف معبة الا خلاف
وانت مسئول بلا خلاف
فخلّ عن ايامك الخوال
قران تبدّوك الحقايق
فلا يغرنك لواء خافق
وانما ذلك برق آلق
تفنى الملوك ويدوم الخالق
وكل فلك بعد للزوال
تغالب الرمان وهو آيس

لم نقض او طار به يا فارغ
يدعو الى اليسرى وبش الزايغ
لله في ملكك حكم بكالغ
فهو العليّ ملتغالى الحال
وانف الهوى بالعدل والانصاف
والجمع للمئات والآلاف
للعهد والميثاق في الاعراف
عن كل ما لست له بواف
واستدرك الافاق بالاعمال
فحسب ما نيطت به العلايق
من بعد ما شبت لك المعارف
يخلفك الضر ولا يوافق
فهو المليك الازليّ الرزاق
سبحر بالغدق والاصال
ويوفيك الرزق وانت آلس

وبخيلك الشيب وانت عابس
 الى متى تقفادك الوسوس
 هل شد عنها انس او كانس
 او حاد عنها الليث والاشبال
 محوم حول النار كالفراش
 هلا الى نار المتاب عاش
 من قبل ان تغلوك الغواش
 وتذهب الايام في تلاش
 نور مقال او غرور قال
 واهال من اصبح غير واه
 ولا بطى عن دعاء الناه
 والله ما يخطا بفوز لاه
 وانما الخبابة للاواه
 الى متى عقبتك في عقال
 اقدح رشدا فاستمع يا غاوا

وربما استولت بك الالباس
 كما نأقا هت بك البلايس
 او اعصم شهوبه الشواقص
 فالكل منظوم غير يسلك امال
 او عشوة الخفاش في الاغباش
 ما دام فيك رفق الحشاش
 ويهجم الخطب العظيم الفاش
 في كيت كيت حرفة الاوباش
 في حسن من تذهب الايال
 لم يتلعم عن فروض الله
 لما بدا ضوء الهدى المهباه
 ليس المجد دهره كالسياه
 قم في دجا الليل وقل اله
 كما نأ خليك في الخبال
 لا تعجان لصايح او عاوا

زناد وار او كلام راوى
 لا يدرك التحقيق بالدعا و
 ولا ينال الحسن بالمساو
 ولا يطيب البالي في الويال
 تقنع من دنياك ان تفكلا
 وتقطع الساعات فيها عللا
 وتستشف نهلا وعللا
 فكيف ترخي للتصافي الطولا
 وتسند التقصير للايال
 يا قاهر الخالق كل شئ
 لك البقاء فوق كل حث
 انشط فؤادي من عقال انغي
 وارحم مقام خاجل مستحي
 وفي قفلا لا في الادلال

الى م في ذريع المسلاعي ثار
 ولا ينال المجد طاه شاو
 كلا ولا يروق غصن داو
 نعم ولا الالباني البلبال
 وتقتني حليها والحملار
 تزجي مطايا الله وتضي الاجلا
 هلا الى داعي المهدي حتى هلا
 وان دعيت الى النجاح قلت لا
 او تبت من نفسك في الاهمال
 يا من تعلو عن مدا الكيفي
 جل جلال قدرك القدسي
 واغفر ذنوب تايب حوي
 يرجوك يوم وعدك المائي
 والحمد لله المخلّي العال

وقال ايضا رحمه الله

صغار الشيب اعقبه صحوا
ومن يكن رهن احداث الليالي
وقد يعصى النهى ويطيع عينا
وغرلا نافر قن وهن صور
خوادل ترتقى وتشف غيدا
او ان يذوقهن له قوا مر
واذ كاس التدميم له ارتياح
فودع بعد ما غى وجبهل
وقالوا ما الشباب فقلت ليل
وفي الدهر التلون والليالي
لقد يقضى القريب وقد يداني
نكم عز عزيز عا د لا
وجدر اسب فيها وطاف
ونار بعد ما ارتفعت اليها

وراجع علمه فسلا سلوا
يسب ويزد على الشيب الحنوا
اذا ترنوا باعينها رنوا
با عناق عطون به عطوا
حواليها من الاطلاء حوا
خطو البان ما قد سرقوا
اليها ان رواحا وغدوا
صباه وقد غلا به غلوا
تغيب صبحه فدجا دجوا
به النقصان يعتور السموا
بعيدا ما رجوت له دنوا
وكم ضعة قد انتقلت علوا
فاعقب ذا الرسوب وذا الطفوا
عميون الناظرين خبت خبوا

فَمَا إِنْ يَأْمَنُ الْعَثَرَاتِ سَاعَ
الْمَ تَرَى لِلْمُلُوكِ عَتَا وَجَارُوا
فَبَيْنَاهُمْ عَلَى ثِقَةٍ بَدَنِيَا
سَطَارِيبِ الزَّمَانِ بِهَمٍّ فَافَى
فَصَارُوا فِي الثَّرَا وَابِيعٍ مِنْهُمْ
لَغِيرِ اللَّهِ وَجْهَكَ لَا تَهْنَهُ
وَلَا تَضْرِعْ إِلَى اللُّومَاءِ وَانْعَشْ
وَلَا تَقْطَعْ أَخَاكَ زَلْ يَوْمَا
وَهَبْ عَفْوَ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِ
كَلَامِ الْبَا نَرَاتِ لَهَا شَفَاءُ
لَا دَبَارَ السَّعُودِ سَرِيعُ رَكْضِ

بِمِيزَانِ الزَّمَانِ وَلَا الْكَفْوَا
وَعَتَا فِي الْوَرَى وَسَطُوا سَطَوَا
تَرَى فِيهَا لِبَحْرِهِمْ طَمَورَا
عَدِيدِ الْمَلِكِ وَاسْتَلَبَ الْعَتَا
حَاوَهُدَا حِرَاكَهُمْ هُدُوا
وَمِنْ عَنَتِ الْوُجُوهِ لَهُ عَتَا
بِعَرْضِكَ إِنْ نَبَا زَمَنٌ نَبَوَا
وَلَا تَأْمَنُ وَإِنْ خَضَعَ الْعَدُوَا
فَانْكَ تَسْأَلُ الْعَفْوَ الْعَفْوَا
وَلَا يَرْجَى لِكَلِمٍ فِيمَ بُرُؤَا
وَفِي الْأَقْبَالِ بَطِيئَةُ بَطَوَا

قَدِمَتْ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ

أَوْ قَالَ أَيْضًا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ

هُوَ الَّذِي أَبْدَعَ الْأَشْيَاءَ وَأَبْدَأَ

فَلْتَأَخَّ صَيْقَلُهُ مِنْ بَعْدِ مَا صَدَأَ

بِأَنَّهُ يَسْتَفْتَحُ الْمُنْطَبِقَ إِذَا بَدَأَ

هَذَا الْمَدْحُ فِي هَذَا الضَّلِيلِ نَيْسَبُهُ

ارسل على جَعَجَوْه ديم التذكير وافاض على جرره جداول التفكير
وعرف اسمه بعد التذكير فرعت بالايمان محنياته واتفقت
بالتوفيق امنياته فطاب محياته ومماته لاكن يوضع

في اودية التضيق والتفريط	واولع بالتباين والتفريط
فهمته بالتشنيف والتفريط	ودأبه دائما في التحلق والتفريط

ناسيا ساعة عوده فيها معجوم ومنعوب امله مرجوم والمنية
ليه ايضا وهجوم في اقل ضمته الرجوم ويعوض بعد المضجى

وغادره مضلوه بهويته	لم تقن عنه الظبا والسهر واليلب
نصار عتبة ديدان توزعه	كما يوزع ما افنا ويستلب

ما فن ترائه من لم يجر دله عن ساعده وطال ما فلا من احواه
نواصي المهايط والمصاعد وحامنه مستحق الاقارب والا باعد
ترت ساع لقاعد كاسحات الفوادي والروايح ومحجفات
لمساحة والجوايح لنشب لم يوضع قشبات ذويه في الحنادس
ولم يحل مقننيه عن تعنيف الارادس ولم يحل جامعيه اعلا
الفرادس والمرب في في من يثمر الركيذ ويستاسد ويستنج

ان امه العاق الفاسد واف للمايل اين مامالت المرح ويوزن
بنات الكرم بالتسريح ويتلقى شهادة الود بالتجريح
ويجهز لكل عقير الزمن وجريح *

هذا المهين اذا ما عضه زمن	ان طفا دهره للشر نبات
احسابه متعسلا عز ناصره	فانه في سجون الضيم لبات

لا ظفر جُدعاص من دان اوقاص ولو علا كف المتخني ولو
كان في النسب اخي ومرجبا بالمطيع ولو عاملني بالتقطيع
وعوفي المستقى من شر ما يتقى وايمت حلايل المعتنى بلف
لنجبا يص الناسى ذوى المساغب والنجايص ان علاقتار الطمع
فمن نباض الفرياص وان سطع شهاب المجد فمن النك كايص
ببس الضجور وينسى الاجور ويفجر الفجور ويجو الى الجارة الديجور

لا فاز قدح امر في الخير مجبنة	وفي المطامع جواب السباريت
يمشي الضراء اليها كي يكرم بها	محام منهما من غني خريفت

النكر الفارغ تعيد بيت ركيذ زيب اسير لو وليت مضاهها
بالمجود ميه ونهاره مشرقه وليله وسواس وتمرقة

ونمة مريقة وجردقه جيفة قوم واليف جوم ونهب
 ليلة ويوم لا للدنيا محترف ولا للحسنة مقترف ولا
 من خلعان البر مقترف لو نذكر المسكين تذكيرا الكدير في الحيازم
 وتقلقل الروح بين الله والها واللاهزم وحلول الحمام كضربة لازم
 لقام بالملازم وشاء في الاجتهاد كل عازم والقي على مطلق
 الافعال كف الجوازم *

لكنه من فسأل جددا برهم	أخسسه من جعيل دب ودرجا
فاذا عليه لواهتزت اعاطفه	نحو المكارم ولاجا وان خرجا

نبا عليها نبوالفرسن الدامي عن الازمع وشتان ما بين الجملود
 واليرمع من اشراب لمطالعة الملاح اشان قلبه عن الصلاح
 واشزجفه المسفاح وأخرنجيم عن الكفاح ليهنك العيش
 يا محسن لا كلالك طرف ولا نبالك فرسن لا يتم لك سليل
 ولا ضل لك ذليل ولا خانك خليل اسرة جبينك مترجمة
 بصيانة دينك وشاهدة بريمينك ومنبهة على جود بمينك
 طاب لك الممات والمحميا وجزاك من امات واحيا وواها لك ايتها

لمسيء البغيض ركاك ينضب ويفيض ودرك لا يفيض تخيب
ملك ولا تفيض لاعز ناصرك ولا عزتك اواصرك أف لك
من زارع شوك ومعدن نوك وغير بؤك ايما بؤك تزرع للورى
ذورا الاضطراب وترجونا الشهد من المكرار *

حصارك المقتضى مانت زارعه	من يزرع الشوك تنمى فيه اشراج
كنادين تدان فالجذراء على	قدر المساعي وزرع الخير افراح

شكم جموح اللسان بحركات الارسان فانه عقور الانسان جرم
عظيم الجرم وجرو شيك الضرم التزم منه غرر والحقي منه عقير
فلته الشرر واسعة الضرر السقط منه بحرق الحرج ويسحت
ما صر عليه ان خرج حافر حفرة السوء فيها يسقط وعما قد
انشوطة الشر على راسه تنشط حذار حذار من الاكثار والاهذار
وبدار بدار الى اخذ الصفوف من الاكدار ان فتح باب الخير فلم وان
لاحت فرص النجاة فلا تختلج وان هبت بوصول فادج فالعزم
بورث العبطه لاسية من يعتمله في العبطه *

اما الدعاء فهم موتى وان حيوا	والقاعدون وان عشوا بسناخ
------------------------------	--------------------------

ليس الكمال باحساب ولا نسب | لكنه لتقى غير سماخ

ما اوحش الاجسام ان درجت منها الارواح واسوء حال الرياض
ان دب فيها الاصواح لو عرف الفتى باليقين ما اشتغل بالتطرنز
والترقين ولا ساير العاقل آماله ولا ثمر المثرى ماله حتى يعلم
مصيره ومنااله وما عليه وماله يوم الارمة يهتك كل وجاح
وتنفصم كل عروة خلا عرى النجاح ويعنون المحسن بالجذل والنجاح
ويغل كل حواء حوبها ويسام كل صاحبة مصحوبها ويعلو كل
ناصرة شجوبها ويفرح المظلوم لما لديه ويعض الظالم على يديه

كم عين مسكنة بكى وارملة | ومن يتيم يسمح الدمع مضطهدا
قد صار غرض سهام ادعيته | وطال ما ارقوا فخر اجاء به سهدا

كم خرب الظلم من عامر فالحقه بالدامر من بعد السارب والسمامر
والياسر والقامر كل ما قال الظالم عالم لا ابصر الفخ قبل له يكداك
اوكت وفوك نفخ كن للظلم اسرع تراك جاد النقل ولو قضيب من
اراك لا لراك ثم لا اراك يا نفسى نفس الكرب عن اللهفان وانخفض
القذاعن الاجفان وخذوا ضحكات الفرقان واقرا كل من عليها فان

ومن قرأ العيون الأشهر في التبريز ويعز عليها كل مستمع وخرسيز

كذات غدر منهاها كل بارقة	من اليواقين والعقيل واندر
ان سوعفت بالمناقات منعة	هل من مزيد ولم تشعردا الضن

ان لابس الصوف ومنغل الخصوف بالكر غير موصوف فالاسمال
اسما للفقير وافعال السوء افعال للوقير والحقير ليست اسدة
بالشغزية والمصارعة ولا برفع الحجر بالمساري، انها لمعنى
جمارة الغيظ اذا هاج كاحد ام القيط وبشراك ياهين لين وان
حقرك القرب وازدراك العين نعم محلك وعداك الحين فمحاسن
الاخلاق من اكرم حظ وخلاق انس الوحشة وغنية الاملاق
ومقاليد صوامد الاغلاق وعون اذا ازمت حلاق وظل ظليل
يوم التلاق ان للمفتخر والمشيخر بالخير والفم البحر كمال
المبارات بالادب الظريف لا بالجد الشريف ولا بالتالد والظريف
تثبت بالرقاحة واعرض عن الوقاحة ولج المكارم
بالمزاحه وقل لمن يتعاطى المراح مه *

وفي التواضع اجلال لصاحبه	وفي التكبر ذلالا كان عزازا
--------------------------	----------------------------



4

سرك الا قامورك . ولا تشارك بغير دماءك الا امورك . ولا تنواح
الادرهك . فليس غيره لجرح دهرك مرهك . لاسيما اذا ذهبت
ولا تخرص الا على دينك . فانه في المعاد عضد يمينك . وفي
المخاض غرة جبينك

مذى خلال فلا تعباً بغيرهما	فلا يزفها تحفظ بالخير لا تقبض
فلا يضرك ماضيت بعدها	ان المكارم بالاديان ترتبط

كم بين ابن ادهم وابن ابرم هذا تبصر وهذا تنصر وهذا قاز وحي
المحامد وحاز وذاك خاب مشعاه وصوح مرعاه جبلة شر
الجبلة . اتاه سئل من بله يعرض بالحسرة بالابرم يقول ما اغبتك
يا ابن الابرم وابن ادهم هجر الكيت والادهم وكان في القارعة
اسم ما من سلك الا قبل وطئ ولا ظهر الا قد ما امتطى ولا منى
الا وقد قطن ولا معنى الا وقد فطن وضع المنهج وضوح المجردة
في الحضراء وسارت الامثال سير الغزالة في الغبراء فهي اغبتا
من القدح والايبراء

لا عذر للتغاني عن معالمها	فاخ الهدى واستقم تجو من الخلك
---------------------------	-------------------------------

لا يستخفك المفري ولا يستفزك المصري ولا يروقل المثرى
صن ما بين الكفين ولا تدخل بين الملكين ولو كان ملكين
اياك وعود اللجاجة والمشى في غير حاجه وتطالط اللجاجة
وخفف الظهر من الدم ولو بمذبح دجاجة واسلك الجدد والجدد
وجد عن البيئات المجاهل الأدد وأعد للعدو والعدو والعدو

ان المسالك غراء ذو كآويه	موطوءة قبلنا يا صاح هي هذى
وللنفوس اباء عن معالمها	فدع كلام الطروب لما جن الهاذى

النفس آبية عن العرف نافر وهى للنعم كافر وحظوظ هواها
وافره اماره بالاسواء منقادة لبراء الاهواء تتجاهل وهى عروف
فهي ابداع الحق صدوق صروف تنهالك حول المهالك ولا كالفرش
حول المضينة في الحوائك قصرها على ما عناها ولا تمنعها سؤلها
ومناها فهي مولعة من الاشياء بما تنها فجلها تتجل وامعن
النظر وتامل ولاطفها في التاديب وتجل متى منحتها الموحّد
قالت ضنتنا اريد فان ظفرت منك بالطوع استولى عليك المريد
هى مؤنثة الطباع فضيرة الباع يروقه من الرياش التطريز

المهاج مشتركة بالابر والفجاج مسدودة بالزبر والافاق مشحونة
 بالعبر باى من يفهم معنى الخبر ءاضة المخطوب معكوسة والشون
 منكوسة الطبع منها الجون والخالص من قلبها اجون اكرم للكننا
 قدما ابو البراهم واشرفها محمدا ابو الجراهم وامضاها اليوم
 ابو الدراهم لاتصق بالهم ذرعا ولا تقن اسنانك من التندم
 قرعا واصبر لقاضية القضاء فالصبر يفضى الى الفناء ويعقب
 الفى بعد توقف الرضاء

يحلى المرار ويحلى الشهد لازمه	ويسهل الحزن فى الروعاء والعدم
اما اعتريك حلاق فاعل صهوبه	تيج من الشيع المفضى الى التندم

لا ترضى كحل الاكماس ولا تقنع من اسمائك بطعام كاس ولا زير
 غيد نديم كاس ازكى الاسماء والالقاب واخزها فى مسالف الاحقاب
 ظلم نجد وخيف او مكرم ضيف او صايم حارة ضيف او كيع
 عسال وسيف فصحقا الشعيرات طالت على غير هذه الاذقات
 ومتفهم ممتلئة منه الشدقان على ان اوصى كل ترب واخص
 بالنصيحة كل ارب واكشف عن خلده كل كرب ليغفل بالعقل

ايشع المريج المسكين مثبتته || لمانا عطفه بالكبره رازا

من الازمان نخوس وسعود ولايام ابراق ورعود والمجدود
قيام وقعود والدول هبوط وصعود كما شدت لك قارقص
وعند غالب القدر لا تزد ولا تنقص وقنع النفس من زيار الفترة
بالمامة وارض عنه ولو بطل غمامه ودع كيد بامسيلة بمامه
فهي عندك اطيرون سمامه لا تفرير بيرقات الاطماع واعتل الجد
بالاجماع والازماع بشع عقل كالريشة الهافيه وسجية كالخرجف
السافيه والطلعة كالغنية الطافيه كن كالطود ثقلا
لا يرومه المزعز نقلا

لا الفيتك ولاج اليبدين بفي || ذى الشبل او شجع بالسم لماظ
وحل جنوحا عن الايغال في خطط || للضم مورثة للطهر ملظاظ

شاو ومن جاب للسهول والحزون وعاشر المقروح والمحزون وسبر
من الامور المكيل والموزون لانصيحة الامن مجرب ولاوصية
الامن هم مشرق او مغرب لا يغادر كخطوفنا ساخت فيه قدمه
وطال عليه ندمه وسفك من اجله وجراته دمه لا تصافن

قال لا خير من خلف بموعدة وما انباءك ما عذار مرصوص

لا تمنح من عرضك ملامة ظفر في نهار ولا كفر ولا حضارة ولا قصر
وخذ عذرك عن قاطنين وسفر ان نبأ بك موطن فالبسطة ارجب
وان اضامك اليوم والمنهج الحب حسبك من الوطن الممامه
لا يطربك اليه قمرى ولا حمامه ولا اميرة ولا امامه واترك
الهوان للوتد والعبير فما احق بالضبر وتخلق في الغربة بأدب
حسن وملك مجالسك اسلس زمام ورسن وعنون ظاهرك
بالبشاشة والطلق فهي اكرم سجية وخلق وعمر باطنك بالتقا
عسيت من الأذى نقا

واستخدم الجود فالاموال عارمة	لا تقر منه فتوب الجود فضفاض
وقل المنزاع انفاق تكممة	واسمروع الخير لا تعرفك انفاض

بين صابن الدين والعرض ومود الواجب والفرض ومطيع ديان
السماء والارض وحوشى من اللوم من ليس على الدنيا بمكالم
ولا للورى بظلم ولا في شنع المساعي بمصلوم حشوا لافواه
للغشاة العفر ولمن ازم على النفقات الخطوة والظفر حسن

فالحق ابلغ وصلاح لقاسده | | | يجري ولا جرى جرم الشمس في الظلام

انا صاحبك فاعقل لا تسبح في وقت الغضب ولا ترقل فوسع الذهن
احصن معقل ولا تظمن الى صديق ولو كان كالصديق فما
مثل ذات اليد في المضيق ولا كالتفنى في رحب وضيق
دع ما تردد في الصدر وحك ولا تترك في انتقادك المحك فما
مثل ظفرك حك ان توسع عليك فبسط والا فوسط ولا تحل
فتصرط ولا تمارر فتفرط عامل الناس بالعدل والانصاف من
صافاك فصاف ومن تمدق فعله باحلى الاوصاف تلوّن للكدوب
تلون الحرباء واخلص الصافي محض ود الحوباء وهما تذهب
الريقة بالقوباء اذا سلم الدين والعرض فلا تعباً كيف تهنا لك
الغرض واين ما واناك فتم ما اناك جاهر بك بما اعتبرت
واستطلعك على ما عليه عترت وسبرت ما به اخبرت وجانب

من اباك ولو كان اباك *

كيلا الام على التقصير في عظمي | | | فان فهمت والا فترك عذل
فريت فهم سقيم غاب ذا صحه | | | كالجعل يستحيث الاوراد في المذل

الاشطان رجب الاعطاف

*

للخيرية اماره واياته	تجنب الرب المذمومة العسيف
لا يخلف الوعد الاخوان مؤتمن	لا كذب في حديث لا اخو الزيف

لا يلدغ ولا يلسع ولا يسعى الا فيما لا يسع ولا يتشرب ولا يشرب
ولا يتصعد في الخراية ولا يتصوب شيه فيا يحذر ضيه وهمه
ساوويه وفي الحق ارضيه فم من العوراء كميته ونفعه مطلق
كون ترسيه يبنى عن ضميره عرفه ظاهر فضيه ما اعتن له
فصل الاوقف دونه ولا ظفر بطايله الا تذكر من دونه ولا
يستطيع ما الشرع حاد ولا يرعاجر بم الجاء ان عرض له غرض المنه
كع وان دانا الملتسرع يرمي المحفظة ذير الاذن ويستنج
الطبية سمعه بلاذن وان خرج تخرج وان نحن الخليط تارح
وان قبح اللثم تبرج لمن يشهروا ولو يلهوا افدى الموصوف
وقليل ما هو

هذي صفات ولي الله بادية	لا تغز منها اخي واسمع بما اصنف
المسلمون احياء لباريم	هينون لمنون بالاحمال قد وصف

كل سارحه ويعرف اشباه الليلة بالبارحه ولا يفه ببنت
شفة تكون سبب آفة وان يختم الفم عن سبغ فيه جثم
ان اطلقه عقره وان واكله اكله وان كله ككله *

اعنى اللسان فما مضى صواره	تعود كفعل النوء في قرب
وكما قللت تشترد خلا	شوارد منه لا تلوى على قرن

شلت يد تحركت باستطاعه لغير طاعه ورجل خطت للذة
ساعه ودوام تباعه وكف كف عن الظلم لا يكف وقصرت
خطا من سعى الى الخطا والظبا الطلا تشرب للدنية حتى
ترد قبلها مكان المنية اجل في الارتباد ولا تمكن الرذل من
القياد فيجرء على القتاد ولا يحملك على المعتاد لا تعتب على من
وجد الحبل وجر انما الذنب على من ملك المجره فخرجنا وجر اف
بوعد ولا تغتر بريق رعد فان تينك من شيم هند ودعد قالوا
اسم غريب لا يتقلده الا الذنب الاربى كازح الخلف
والانجاز قريب

قل قبل وعدك لا لان هبت بما || يخالف الوعد ان الخلف هو

اجب بالمطيع لربه مادام الضرع غام في اجتهه اشرف لميته فان
برز منها استهدف لبنات القسي واستعرض للرماح والعمى
لا تخرج الامور الى المدا ولا تطلق الاعنة الى كل المغدا ان ابتليت
بالجاهل فقابل به بالجاهل وان عنيت بالعامي فعليده بالتعامي
ودرع الدهر دورانه وداراهله واقرانه فمن قبل قرعة العصا
ونبه بالحصا

بنو الزمان لهم بالدهر معرفة	وطول تجرية في كل امر اس
جاوز وجوز وجز تحلوم رايره	ان الكمال لرب بارئ الناس

نه نه نهك لعله ينهك واسترجع حجاك فطال ما نجتاك
اياك ومخادنة الخب الخلوب والانضمام مع المطلوب لا توج
يدك بحرا ولا تقحم بغير فلك بحرا ولا تقوم اودا الفاجر وان
عشا على حر الحناجر كي لا يترك من ناواه ويقبل عليك بمسواه فام
دفر مبنية على الاعوجاج وماء بحرها ابحاح ومسلك السلامة
فيها ضيق الفجاج اما تشيروا عتال واما تجمل واحتمال فاما
الاماني فبئس الاثا فحال الامالي دثا فكم امنته اودث

ادب النجل وكل مُسَدَى النعمة باو في سَجَل واوغل المكارم بنجِئِل
 وَرَجَل لا يحظى من المعالي بزنجيره من لم يعتل الجِد في سَكْبَرَة
 وهجيرِه لا ابالي من تقمص سربالي اذا بنت من الحياة حبالى
 ولا اين جدتى اذا انقطع من الكون حدثى ولا من يوزع مسكافى
 اذا هبت بالمضى نعاى ولا من يثمت من قومي اذا حان امسى
 او يومى تلك سبيل قبلى وطيت واكواس خمر بعدى مليت
 وجفان على الكل كفيت وصحف قريت *

في اذلهين من الاقران معتبر	وفي معاودة الباقيين مرتوع
كم عودة لحمام الموت في زمن	وزورة لفساد الكون لا تدع

لو علم الغابر مضرع العابر وفهم مضمون المقابر ما اغضا جفنا
 على سينه ولا ضاق لذة هنه ولا ادخل شهر ولا سنه بكل
 ينصاع على اثره ويجوز البسر وباسره ويندم على سالف شأنه
 وامره حبا من اعتنا بذا وهجر الخنا والبيذا واغضا على القذا
 وامن الناس من الاذى لا كالجواظ الجحظ والسريس الكظ والفليظ
 الفظ فالموث من خالص الغيطان صادف الاستيطان مطواع

اللفظة ايها الغائب على الزمن اتدري انك نصب للزمن من
لك بالكامل السجية ومحسن الذهوب والجبية ذلك امر طوى
من قبل ما موري عفو من المياه الماجون واسلك الارشد ودع
المجون لا يكن وعدك وعد عرقوب ولا تبك بكاء اولاد يعقوب
ولا تبخل بموجود ولا تنس نصيبك من الجود وكل كما تكال
فسر الناس المرح المختال ولا تنشر مقبور الاسرار فيخرج الى
الاضرار واياك والحسد فتعذب منك القلب والجسد وتلقى
في سوق الكرم اكسد ونافس في المساعي السنية واترك
الحسد للقلوب الدنية ولا تشمت بمن رثت حباله وانهدت
من ضعف الجذ حباله فالبنية ترابيه ودواير الدهر غلابيه
الكاس الذي به سقى في يد من اسقاه واشقاه بقي فبالله
سعدت وشقي لا تكون منديلا ولا قنديلا فالمنديل عرض
ليد الطاوي والشاوي والقنديل مضيئ لغيره ولنفسه كاوي
اضعف الخلق الحاسد الشامت واطفرهم الصابر الصامت
ان الشامة لا تشفق من حرق كما الحاسد لا يدرك من ناو

كل واسع فهو قابع وكل وامض فهو غامض ولا يد من هجوم ام الرقم
 التاد الخامة الفؤاد السائلة عن الابراد البس لها اوقى الادراع
 وامض في حومتها بأشد الانزعاج اشط منها مامر يهن عليك
 مامر فحسبك من العوارف ما عاينت من اللات والمعارف لا يحك
 بطلا غير ظفري ولا يدب عن طرف الا اهداب شفره ولا يحس
 بالآلم غير جثان الحكم ولا يعتنى بالمهم الا صاحب المهم اذا
 حسنت الحال واخصبت الرجال كثرت الاخذان واقبلت القلوب
 والابدان فان اقل قمر الواجد تلوه للجبين كالساجد وقه الواثرب
 يده حين ايسوا من نداه وقلت جدته وجداه واتخذوه ظهريا
 وذكره سُخْرِيَا

قل الصديق لمن قصت قوادمه	واجبت شافته عواق املاق
فالناس اعبد ما دام تالمدّه	وان تصعلك سمويه مصلاق

اياك وما تعذر منه غدا وجدد للدم ثم تبال ركدا وغدا او اعقب
 ضنكا اور غدا فان لم تستطع قطع ايدي العداف قبلها فان
 ضاقت حوباك فقبلها فان قنطت فعلها هز الناي ولا تضرب به

صلى الآله عليه ما جرى فلاك

وما صحیح حديث عنه مروى

حتى له والآله وعترته

رغما لشانهم عساه مسجى

تمت هذه النصيحة

وقال ايضا رحمه الله هذه المنظومة يرى بها الفاضل الاجل

خاله المرحوم جدنا ابا يحيى زكريا بن ابراهيم البارونى رحمه الله

آخر واجد الاجنان والمقل

تفنا بكاء على الاسلام لم تبك

دعها تسيل اسأل الله مقلة من

يسطوا عليها بسطوا لعب والعدل

ابعد ما نوسها تهوى الكراوسنا

لاقر انسان من بالنوم مكتحل

ابعد ما غاب بدر الدين في جدث

يهنا الحياة بنو الادب بالامل

كيف البقاء لطرف زال ناظره

حين اعترته بنات الدهر بالسمل

زمر ساحة السفح واسفح عند هاجرنا

دمعا يزيد على الشكاب والمطل

فبريحانية الضربى ارقى

من اجله بت ارج النجم فى التلل

سقى الساكنه رعيًا لقاطنه

سحت عليه عيون المزن لم تنزل

اعنى الولي ابا يحيى الذى حييت

صو العلوم بمحياءه ولم يكال

هب النغات فواف الناس عدفنهم

كل يفدي بالاباء والنسل

منية وسنبة اعقبت دنيه لا شتر عداوة واحد بصدقة
الف ولا تبك لفقد مال ولا لبين الف فذات اليد كعارية وسلف

والمرء ما عاش غرض للرد انصبأ || فالطرف للعشور والاذنان للطرش
وكل ارب محل لزما نته || ثم القصار الى الاجداث والمرش

لعل من يلهم يفقه ويفهم وحسبه من النصائح ما سمع من
النصائح رب سامع او عام من محدث جامع ولكم وارث اسعد
من مثاثل حارث نعم وخطيب منبر اسنا من ذي كاهور
وعنبر وسواد الخبر اجل من لون التبر وذات الدوات اشرف
الادوات ورونق الخط الرائق للكلام الفائق نزهة القلوب
والمقل وشراب الاسرار بلا نقل ومن شيم الادباء حب المجانس
والاقبال على الموائس اللجون مني لغيرهم غير منقاد وعندي
لهم اصفاوة واعتقاد

يهتر عطفى اليهم ما حيت لهم || لا يظهر الدهر مني لهم جبه
وامح الجهر مني بكمه متسعي || وانصف الناس من نفسي وانته

السرى لا يلفظ بالمحفظه لان عليه رقيب المحفظه يكتب لفظ

فمن لذى البؤس ياتيه وارملة
ومن لم ترعش داني الخطا زمن
لو كنت حيا جبالا لله رشتهم
ما قرب القبر يوما في زيارته
ارى الولي وتعداد مناقبه
يستصفى الكرب في جنب الفجوع به
يا ايها الشامت المبدى شماتته
في نجله خلف طابت ارومته
يساسد الشبل نزاعا لعنصره
لسنا نقول بوهن لا ولا خور
نعم الولي بعهد الدين ذو ورع
حبيتم وحبيتم في سلا منكم
شكر الانعم من اهدى الهدى لكم
صلى الاله على فيينا المصطفى
ثم السلام على الاخوان كلهم

تاتى بايتا مرها شعنا من المنزل
احال حالته دهر اخو علل
وكنتم غوثا لهم في العدة والسهل
وانزع الميت المحزوم بالا جمل
كمدوع البحر لم يؤزن ولم يكل
بل ويهون صغير الرزء والجمل
مهلا بفيك تراب السهل والجبل
مامات من انزع الاولاد للمستبل
حتى تو لا صيلا غير منبخل
خلالك الجوقولا صادق المثل
بعد المقدس روكا عند ذى الارل
بنو الامام وعشتم طيب النزل
حتى سلكنم سبيل الوالد الكمل
وخصنا بعده بصالح العمل
مالاح لابن ذكا نور على القمل

هَبْكَ المحكم في كل البسيطة هل | | تخلو من الهم أين القابل الداو

كل من غدا على ظهرها وراح مشغول بالمال ما استراح حتى الاجنة
في الارحام من بنى سام ويافت وحام كل اهداف السهام
وموقع هذا الرهام اروني خلفاً خلوا وسليم الخاطر سفلا وعلوا
وهيهات لن ترى الانضوا وبلوا فان الله جفت الخنارم وعقن
الاكارم ونبت الصوارم وكثرت المغارم لم تر الا عبداً آمال
وعابداً مال وفاسداً اعمال ومتصفاً بامال فسد العمران
والبيد واشرفنا على ما ذكره لبيد اليسى مساعى رجل رشيد
فبني التلم ويشيد ويمت بالاساس القوي وينشد عني الروى

هل من يجيب ادعى الفوز يصرخه | | او سامع لم ييب المجد حتى هلا
هبوا بنى الهم العليا حسبكم | | من رقدة ذكرتي برزخاً مثلاً

ازكى سلام وتحيه شخص ذا سجيّة سنّيه صخبة هذه النصية
وخلة هذه الموعظة الصّحيفة اوضحت فيها ما استشفقت
وفهت بما استكشفت وعذيري من تا مور خاطرة دواهي
الامور على اني عايد بقبر المصطفى ممارسب منها وطفا

فكل راوُجد في المخلوق
من لطفه ارسل رسلا للعباد
فاوجب الايمان بهم كلهم
افضلهم على الاطلاق احمد
شريعته نسخت الشرايعا
ومن يخالفه يبت شقيقا
يطلب من مكلف اقرارا
وهي شهادة الاله الواحد
ثالثها جميع ما جاء به
صلى عليه ربنا وسكنا

في حقه محال بالتحقيق
لينقذهم من مواقع الفساد
وجميع ما اتى من عندهم
صلى عليه خالق مبد
فالمقتدى به يكون تابعا
تباه ليس له سعي
بالجمل الثلاث كن سهارا
بسم الايمان بالنبى محمد
فهو حق واجب من ربه
مادام الماء نازلا من السما

باب في الصلاة

ان الصلاة فرضها مستوم
لها شروط ولها وظايف
طهارة الاحداث شرط فاعلم
لكل واحد قروض وسنن

على المكلف بها ملزوم
وسنن ومفصلات تعرف
بالفعل والوضوء والتيمم
ومكروها فاعلم فرت بالبين

يا موقفا شهدت نفسي حقايقه
تراحم الناس عند المخدم كرمه
قام الخطيب يبكي شجوه مفقده
مضى الراك فإين اليوم مفزعنا
كان الحبيب الينا والجفئ بمننا
احبنا فيه من جاد الرجام به
ومن اذى هذه الدنيا وفجعتها
يا غربة الدين بعد الشيخ مفقدا
لا عن تراض جرى حكم المنون به
قسرا على الاسد في الاغتيال واغلة
ما الامر في الردا امن ولا ثقة
قد طببت حيا وطبت ميتا اخذنا
كمنه قتلنا انثى مفك اخرة
يستحب الحق في احكامه ابد
عذب الشايل مجود خلا ثقته

حجت حججا به الا شهاد من وجل
ولا تراحم باب البيت من عجل
هلا تراحمتم في القول والعمل
اين الشكاية مائدة من مثل
فشط عنا فزارا غير ما ملل
وما بذاك يكافي الود ذونبل
حشو التراب على المحبوب في التلل
يا وحشة السير الغرا عن الاول
قد ما جرى في نبي الله والرسول
وفي الدر الوعول صعبة السبل
ولا اعتصام له بالخيل والاسل
جزيت خيرا عن الاسلام بالجدل
اولا فلا ولدت عن آخر الطول
ويورث الحمد دون المزل والمخل
ما مؤن عيب نقى العرض ذوبدل

فضائل الوضوء

بفعلها يثاب كل مسلم
أولها فاعلم بلا غموض
أوخوه فاعلم بلا تردد
مروية عن سيد الكونين
لغير الصائم بلا شقاق
من مقدمه وتيامن ياناس
فلا ترد ثانية وثالثة
مطلبها بالذكر والشكاه

فضائل الوضوء ستة فاعلم
ترتيب مسنون على المفروض
ثم السواك بعده بعُود
ثالثها التوضي باليمين
ثم المبالغة في الاستنشاق
خامسها بداية في الراس
مع اقتصار في مسح عن واحد
سادسها اقتصار صب الماء

مكر وهات الوضوء

منقولة معروفة مشتهرة
ثم الزيادة عن ثلاث جاء
فلا تكن عن العلوم قاعده
ثم الوضوء من مضاف الماء
مع المشمس من المساء

مكر وهات الوضوء أحد عشر
أولها أكثر صب الماء
في مفسول وعن مسوح واحد
رابعها الوضوء في الخلاء
ثم الكلام بعده ذكرك الله

قد تمت هذه المنظومة وهي اربعون بيتاً

هذه المنظومة الجادوية في الاحكام

المرجي عفواً عن الغفاري
على نبوته ومُصْطَفَاهُ
على النبي صاحب الخيرات
في الفرض والمسنون يا اخوان
اولها التوحيد يا امّام
وبعدها الزكاة يا اسلام
مروية عن من اعطى الشفاء

يقول صالح الجادوي الداري
الحمد لله وصلى الله
وبعد حمد الله والصلاة
فمقدمة منظومة الولدان
فاعلم بها قواعد الاسلام
ثم الصلاة بعدها الصيام
خامسها الحج بالاستطاعة

باب في التوحيد

معرفة الخالق من المخلوق
في ملكه معاندي شبيهه
ويبصر الذرة في الظلماء
ومحييهم بعد ممات ثبته
من حاضر او غائب مكنون

اول ما يجب بالتحقيق
فهو الله واحد ليس له
منفرد بالخلق والافناء
ورازق لكل خلق يا فتى
يعلم ما كان وما يكون

الغسل فرض وله فضائل اولها تسمية في الابتداء ثالثها تعجيله في الحين وعد بعض غرف الماء ثلاثا	يفعلها كل لبيب ما قبل وثانيها الذكر في مؤكدا عن كل فعل فرت باليقين من الفضائل فكن بحاثا
---	--

مكروهات الغسل

مكروهات الغسل انت يا صاح اولها اكثر صب الماء ايقاعه في موضع الخلاء ثم الكلام بغير ذكر الله	من يتقيها فاز بالصلاح وثانيها التنكيس في الاعضاء ثالثها للعبد والامكاء رابعها فلا تكن بسكاه
---	--

فرائض التيمم

نيمم فروضه ثمانية ضرورة للوجه واخرى لليدين والا لعموم الوجه والاكفين وفعل ذلك بالصعيد الطاهر	طلب الماء قبله ثم النية منتهيا بها الى الرغيفين بالمسح فافهم وقس من غير مين ادخول وقت فيه شرط فانظر
---	--

سنن التيمم

فرائض الوضوء

يحتاجها كل مصلّ البتّة	فرائض الوضوء فاعلم سببته
من سائل أو راكد يأنّ ناظر	ولما النية والماء الطاهر
من غير أشكال ولا غموض	وغسل الوجه ثالث الفروض
إلى المرافق صحیح ثبتاً	ورابع غسل اليدين يافتي
من غير تردّد ولا القياس	وخامس فاعلمه مسح الرأس
منتهياً به إلى الرسغين	وسادس غسلك للرجلين

سُنَنُ الوضوء

عن سيد الخلق انت علائيه	سنة قد وردت ثمانية
منتهياً به إلى الرسغين	تسمية وغسلك اليدين
ثم استنشاق فرت بالفلاح	ثالثها مضمة ياصاح
كثيفة مع الاصابع رويت	خامسها تخليل الحية نبئت
ظهوراً وباطناً بغیر مین	سادسها مسحك للأذنين
لكل عضو قد روى ثابتاً	سابعها كون التوضي ثالثاً
آخرها في استنّ العلاء به	ترتيب أعضاء الوضوء ثامن

اولها تكبيرة الاحرام
وثانيها قراءة الحمد
والرفع منه واجب مع اعتدال
خامسها السجود ثم الرفع
سابعها الجلوس ثم التحيات
تاسعها الترتيب للافعال

للفذ والمأمورة والامام
ثالثها الركوع اوف بالعهد
رابعها فانيه قول يقال
سادسها مع اعتدال فاستمع
على اختلاف واقع عند الروايات
عاشرها الخشوع لانتبال

سُنَنُ الصَّلَاةِ

سُنَنُهَا عَشْرُونَ اَيْضًا فاعلم
اولها اذان مع اقامه
رابعها التوجيه واستعاذه
سادسها قراءة للبسملة
ثامنها قراءة بالجهر
اسعها الاسرار بالقراءة
بما شرها الانصات للامام
حدي عشر قراءة للحمد

يفعلها كل لبيب فاهم
ثالثها الصلاة بالجماعه
خامسها فاعلم تكن مفاده
وسورة تقر بعد الفاتحه
في موضع يجهر لا في السر
في موضع السر بلا نزاعه
اذا قرأ بالجهر الى التمام
خلف الامام لا تخن في العهد

ثم اقتصار سادسها عن واحد ثم الوضوء من اناء غالى وعاشر توضؤ المريكان تمامها مسح بالمنديل لغير عالم فكس معاهدة من ذهب وفضة وعالى فانه مكروه يا اخوان لاعضاء الوضوء يا خليل	فرائض الغسل في كتب معلومة مشهورة مع استصحاب الحكم في انتهاء بمطلق مع الامر باليد ثم استنشاق سادس ومضمضة
سنن الغسل غسل اليدين وتخليل اللحية ومسح الاذنين اتي بالفعل فانه مشهور عند الناس سادسها معا فافهم واعتبر	سنن الغسل فاعلمها ستة ثالثها الوضوء قبل الغسل وغرف الماء ثلاثا فوق الراس ثم الميا من قبل الميا سر
فضائل الغسل	

ثم الدنوسايع من ستره	ثامنها الايقاع صدر الوقت
تاسعها النظر موضع السجود	داوم عليه لا تخالف بالعهود
عاشرها المشي اليها بالوقار	مع السكينة فعاشر من يُدار

مكروهات الصلاة

مكروهات الصلاة اثنا عشره	فانها معلومة مقترنه
اولها تدافع الاحداث	فانه ممنوع في الصلاة
ثم التفات ثانيا بقوله	من غير ان يرى الرأي من خلفه
ثالثها تحدث للنفس	فانه ممنوع ولو بالفلس
رابعها العبث بالجوارح	ثم الاقواء خامس يا صاح
والصفر والصفد ثم التجافي	حال القيام فرت بالعوافي
تاسعها الصلاة بالتلثم	وكف الثوب مع الجمل في الضم
وشغل خاطر المصلي يافتي	تمامها من المكروه ثبتا

مفسدات الصلاة

مفسدة الصلاة كثيره فاعلم	وهي ترك واجب مستهم
او ترك سنة بشرط العبد	او اكثر السنن فربا الوعد

سُنَّةُ أُولَئِكَ التَّرْتِيبِ
وَنَقْلَ مَا عُلِقَ مِنْ غَبَارِ
تَسْمِيَةِ رَابِعِهَا عِنْدَ الشَّرْعِ

تَجْدِيدِ مَسْحِ الْيَدَيْنِ بِغَرِيبٍ
بِهَا لِلْعَضْوِ بَعْدَ نَفْضِ جَارِ
وَعِنْدَ الْوَضْعِ تَكْبِيرٌ مَعَ الْخَضْوِ

فَرَائِضُ الصَّلَاةِ

وَأَرْبَعُ الصَّلَاةِ مَعَ شُرُوطِهَا
عَشْرُهَا قَبْلَ الدُّخُولِ يَأْتِي
أُولَاهَا طَهَارَةُ الْأَحْدَاثِ
وَتَانِيهَا طَهَارَةُ الثِّيَابِ
ثَالِثُهَا طَهَارَةُ الْمَكَانِ
رَابِعُهَا فَا عِلْمُ دُخُولِ الْوَقْتِ
خَامِسُهَا سِتْرُ جَمِيعِ الْعَوْرَةِ
ثُمَّ الْوُقُوفُ سَادِسُهَا مَعَ قُدْرِهِ
ثَامِنُهَا النِّيَّةُ لِلْأَدَاءِ
عَاشِرُهَا عِلْمُكَ بِالْكِيفِيَّةِ
وَالْعَشْرَةُ الَّتِي بَعْدَ الدُّخُولِ

عَشْرُونَ فَا عِلْمُ قَدَاتِي بَيَانِهَا
ذِكْرُهَا الشَّيْخُ الزَّكِيُّ مَثْبِتًا
لِمَنْ يَرِيدُ صِحَّةَ الصَّلَاةِ
فَإِنَّهَا شَرْطٌ بِإِلَّا رِتْيَابِ
مِنْ غَيْرِ اشْكَالٍ وَلَا تَوَانٍ
فَإِنَّهُ شَرْطٌ صَحِيحُ الثَّبَتِ
لِذِكْرِ رَأْمَةٍ وَحَرِّهِ
سَابِعُهَا اسْتِقْبَالُ خَوَالِقِ الْقِبْلَةِ
مَعَ اسْتِدَامَةِ الْإِنْشَاءِ
فَلَا تَكُنْ مَفَارِقًا لِلنِّيَّةِ
أُمُورٌ لَا زِمَةَ لِلْمُصَلِّ

فرائض الزكاة

ان الزكاة من اصول الدين	لها فروض فرت باليقين
اولها الاسلام شرط فيها	ويل لمن شح ولم يعطيها
ونية حريّة ثم النصاب	والحول شرط و به تم الحساب
الاكبوب شرطها يا صاح	يوم الحصاد غزيرة بالفلاح
قد ورد القرآن بالوعيد	لتاركها بلا تردد
ان الذي يكثرها ويمنع	يكوى بنارها ويوضع
في جهنم وجنبه وظهره	ولم يجد مساحا لتركه
سامح بها نفسا اذا اعطيتها	وصل بها اربابها تقربها

سُنن الزكاة

سُننها قد وردت يا صاح	اخراجها من طيب مباح
وثانيها دفع خياري المال	فانه فضل على الكمال
ثالثها اعطاؤها في الحين	لمستحقها من غير مكين
رابعها تفريقها في البلد	احق من ارسالها للبعْد

فرائض الحج

فكل تكبير سوى الاحرام	سنة يا اخي الى التمام
ثم التعظيم في الركوع يا فتى	كذا التسبيح في السجود ثبتا
ثم السجود باراب سبعة	بكلها فافعل تفز بالنعمه
كذا التشهد مع الاسرار	به فافعله واقصد ودار
ثم السلام بعده يا قادم	مع التيامن ثم اليسار
تاسع عاشر الانصات للدعا	فارغب به واخضع تكن متبعا
تمامها للصلاة يا خليل	على النبي المصطفى الاصيل

فضائل الصلاة

فضائل الصلاة عشر فادر	اولها الاذان للمسافر
ثانيها الاقامة للنساء	فاعلمها للحرائر والاماء
ثالثها التوجيه للخليل	صلى عليه صاحب التنزيل
رابعها اطالة القراءه	في الصبح ما ثور عن الجماعه
ثم التخفيف في صلاة المغرب	وفي العشاء وسطها وقرب
خامسها مباشر بالكف	الارض والجبهة مع الأنف
ادسها التجافي في السجود	وفي الركوع للحز والعبد

وَقَدَرُوتِ سُنَنَ كَثِيرًا
وَبَعْدَ ذَا قَدْ حَصَلَ الْمُقْصُودُ
قَدِّمْتُ الْمَنْظُومَةَ الْجَدْوِيَّةَ
أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ يَافِي
اغْفِرْ لَنَا ظِمًّا وَتَبًّا يَا رَبِّ
وَوَالِدِيهِ وَجَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الثَّكَامِ
وَالْأَلَمِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كَنْ خَبِيرًا
بِعَوْنِ مَنْ لَهُ الْعَطَا وَالْجُودُ
سَنَةِ يَزْ وَأَلْفَ وَمِائَةٍ ^{١١٧}
أَيَّامَهَا عَدَدَ عَرْقِ ثَبَتَا ^{١٧٧}
عَلَيْهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ بِالذَّنْبِ
بِفَضْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ
وَتَابِعُهُمْ مِنْ ذَوِي الْأَبْصَارِ

قَدِّمْتُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ

قَالَ الْأَسْتَاذُ الْفَاضِلُ الْعَالِمُ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

عَمْرِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَمَانِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

قَالَ فِي الْأَحْكَامِ وَالِدَعَاوِي وَالْبَيِّنَاتِ

وَالْإِيمَانِ وَمَا يَجِبُ فِي ذَلِكَ وَمَا لَا يَجِبُ

وَمَدَّ رَفْعَةً فِي الْعِلْمِ قَدْ رَغَبَا

عَنْ دَوْحَةِ الْعِلْمِ يَوْمًا بَعْدَ مَا طَلَبَا

كَمْ طَالِبُ لَفْزِ الْعِلْمِ قَدْ طَلَبَا

أَزْرَابَهُ الْعَجْزُ حَتَّى قَلَّ مَطْلَبُهُ

والردة والقهقهة ثم الكلام	لغير صلاح الصلاة يا امام
وعلب الهيم والصلاة في الكعبة	او ظهرها فدا ومن للقبلة
والاكل والشرب والانشكا	لغير عذر فاحذر ما يباء
احداث ماء مفسد الصلاة	على متييم فزت بالشبات
ثم اختلاف نية الامام	مع المأموم فاعتبر كلام
صلاة مأموم مع الامام	مرتبطة بالنقص والتمام

فرائض الصوم

الصوم من قواعد الاسلام	فروضه خمسة بالتمام
اولها فاعلم دخول الشهر	وثانيها النية فاعلم وادر
ثالثها المنع من اكل وجماع	وعز مشروب خامس فربا تباع

سنن الصوم

سنن الصوم تعجيل الفطور	وثانيها التأخير للسحور
ثالثها ان لا يبالغ في استنشاق	فانه منهي عنه باتفاق
ثم القيام قدا في فيه للخبر	بان ذنب قائمه يغتفر
ومنها ترك السواك المرطب	نهارا فتركه وخذا بالندب

تَحْكُمَنَّ عَلَى جُوعٍ وَمُسْفِيَةٍ
لَا عَلَى غَضَبٍ يَأْتِيكَ مِنْ أَحَدٍ
أَقْدَمُ لَهُمْ فِي مَقَامِ الْحُكْمِ مُشْتَمِعًا
حُكْمَ مَدْعِيَا حَقًّا عَلَى رَجُلٍ
الرَّزْمُ الْمَدْعَيْنِ الْحَقُّ بَيِّنَةٌ
أَرَدَ شَهَادَةً مِنْ قَدْ جَرَّ مَنْفَعَةً
دَافِعَ مَفْرَمًا وَالْخَصْمَ مَثْلَهُمْ
أَوْ كَيْلًا لِمَعْتَوِهِ وَذَوِي شَمٍّ
لَا تَجُوزُ شَهَادَاتُ الْعَبِيدِ وَلَا
النِّسَاءِ بِلَا حَرٍّ يَكُونُ مَعًا
النِّسَاءُ فِيهَا لَيْسَ يَنْظَرُ
رَدُّ شَهَادَةٍ مِنْ يَأْتِيكَ مِنْهَا
أَقْبَلُ شَهَادَتَهُ عِنْدَ النِّكَاحِ لَهُمْ
الْقِصَاصُ يُجْرَحُ ثُمَّ بَيِّنُهُمْ
الصَّبِيُّ إِجَازًا وَالضَّرِيرُ وَلَا

وَلَا ظُلْمًا وَلَا فِي حَادِثٍ كَرِبًا
وَفَرَجِ الْقَلْبِ وَالِاشْتِغَالِ فَاجْتَنِبَا
لِكُلِّ آتٍ إِذَا مَا طَالَبُ طَلِبَا
وَانْظُرْ جَوَابَ أَخِيهِ تَعْرِفُ السَّيِّئَا
وَالْمُنْكَرِينَ يَمِينًا وَاحْسِنِ الْإِدْبَا
لِنَفْسِهِ أَوْ مَنْ لَلَاثِمِ قَدْ كَسِبَا
ثُمَّ الْوَكِيلَ مِنَ وِلَاةٍ وَاحْتَسِبَا
أَوْ اعْجِمِ أَوْ وَصِيًّا فِيهِمْ نَصِبَا
مَنْ كَانَ أَقْلَفًا أَوْ مِنْ يَعْبُدُ الصُّلْبَا
وَلَا الَّذِي يَدْنِي أَوْ يَدْعَى الْعَرَبِيَّا
ذُو الْعَدُوِّ إِجَازًا وَالْقَوْلُ لَا كَذِبَا
كَسَاهِدَ لِبْنِهِ جَاءَ مَكْتَشِبَا
أَوْ الرِّضَاعِ وَعِنْدَ الْحَدَّانِ طَلِبَا
مَا لَمْ يَكُنْ دِيَّةً يُعْطَى بِهَا ذَهَبَا
مَنْ كَانَ أَعْمَى كَفَيْتَ الْخَوْفَ وَالرَّهْبَا

الحج واجب بالاستطاعة
اولها النية والوقوف
رابعا الطواف للزياره
ثم السعي باختلاف فيه
وغير ذلك منهى وسننه
فمنها الاغتسال للاحرام
ثالثها تلبية غير الاولى
رابعا الطواف للقُدوم
سادسها السعي ثم التقصير
وبعد ذلك له الحلال
ثامنها الاحرام يوم الترويه
ثم المبيت بمعي يا صاح
ورمى ما فيها من الجمار
ثم المبيت سنة بجمع
كذلك الطواف للوداع

فروضه صحت بلا نزاعه
ثم الاحرام قبله معروف
من بعد الحلق بادر للتجاره
من الرواة فاعتبر ما فيه
بادر الى الكل تقربا للجنة
وتركك المخيطة بالتمام
داوم عليه واجتنب نوع الهوى
خامسها استعمال ماء زمزم
اذ انوى الحرة يا خبير
غير المصيد فاعلم ما يقال
للحج من تحت الميزاب بالنية
عند الغدق وعند الدواح
ثم الحلاق بعده يا قار
بعد الافاضة من غير منع
عند الفراغ فافنع بالتباعد

وَأَنْ تَخَاصِمَ أَثْنَانٍ عَلَى طَلَبٍ
وَقَدْ اصْحَحَّا جَمِيعًا فِيهِ بَيِّنَةٌ
وَأَنْ يَكُنْ صَاحِبُ ذَلِكَ الْحَقِّ فِي يَدٍ مِنْ
هَذَا وَأَنْ عَجَزُوا عَنْ كُلِّ بَيِّنَةٍ
بِاللَّهِ حَقًّا يَمِينًا مَالَهُ سَبَبٌ
إِلَّا الْحُدُودُ فَلَا يَمُكِّنُ بَيْنَهُمْ
وَالسَّارِقُونَ عَلَيْهِمْ فِي الَّذِي سَرَقُوا
أَمَّا الْحُدُودُ فَالَّتِي لِلَّهِ لَيْسَ لَهَا
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الصَّبْيَانِ أَنْ نَكُرُوا
وَلَا الْمُحْتَسِبُ مَالِ الْيَتِيمِ وَلَا
وَلَا عَلَى الْوَكَلَاءِ فِي مَالِ صَاحِبِهِمْ
وَلَا النِّكَاحُ وَلَا فِي الرِّقْدِ جَعَلُوا
وَأَنْصَبُ وَكَيْلًا لِعَمَلِ مَالِهِ بِصَرِّ
بِأَمْرِهِ أَنْ يَشَأْ تَحْلِيفُهُ وَكَذَا
وَلَا يَمِينٌ عَلَى الْحُكَّامِ أَنْ حَكَمُوا

وَأَدْعِيَاهُ جَمِيعًا حِينَ مَا اسْتَدْبَا
فَأَقْسِمُهُ بَيِّنَةً وَأُشْرَحَ لَهُمُ السَّبَبُ
هُوَ يَدْعِيهِ فَهُوَ أَوْلَى بِمَا طَلَبَا
فَمَنْ يَكُنْ مِنْكَ رَاحِلَةً مَا اعْتَصَبَا
فِيمَا ادَّعَا خَصْمُهُ إِذْ حَقُّهُ وَجِبَا
وَالْقَذْفُ وَالشَّتْمُ أَيْضًا لِمَنْ أَقْلَ كَذِبَا
يَوْمًا وَلَوْ سَرَقُوا فِي قَوْلِهِمْ حَطَبَا
عِنْدِي يَمِينٌ وَلَوْ لِلْحَلْفِ قَدْرُ غَبَا
يَوْمًا وَلَا لَهُمْ لَوْ أَظْهَرُوا السَّبَبُ
لِغَايِبٍ وَطَرِيقُ كَيْفٍ مَا احْتَسَبَا
وَلَا عَلَى الرَّمِّ وَالْأَنْسَاءِ مَا انْتَسَبَا
وَلَا عَلَى كُلِّ أَعْمَى نُورُهُ ذَهَبَا
يُحْلِفُ الْخَصْمُ عَنْهُ فِي الَّذِي طَلَبَا
أَمْرَ الْيَتِيمِ إِذَا مَا حَقُّهُ انْتَرَبَا
وَلَا عَلَى شَاهِدٍ بِالْحَقِّ مَا كَذَبَا

فالعالم بحر عميق ليس يدركه
يا طالباً لفنون العلم مجتهداً
فالعالم افضل شئ انت حامله
لا تسأمن فان العلم اوله
قد قيل اوله مرّ كحظلة
فاسمع هديت مقالاً فاق منظره
والشرع قد خلصت منه المسائل في
والبيّنات وفي الاحكام منتظماً
اذا ابتليت بحكم فاجتهد نظراً
وانظر بعقل فان المرء يأسدى
فاحكم بما اراد الله ملتمساً
واجلس الخصم في الحكم وانظر من
واقسم لهم لحظات منك في رفق
ولا تلقن خصماً حجة ابداً
وشاور العلماء في المشكلات ولا

من كان يمزج في تعليمه اللعباً
لا تعدلن به درّاً ولا ذهباً
فلن ترى مثله مالا ولا نسباً
في الذوق مرّ وعند النشرد عذاباً
والنشر من بعد يحكى المعو العنباً
مكلاً بيواقيت ترى عجبا
فن الدعاوى وفي الايمان قد نصبا
فانظر اليه كفيت النار واللهبا
فيما نداعابه الخصمان او طلبا
ان لم يفكرن في احكامه عطبا
فصل الخطاب وطالع عند الكتب
قد جاء قبل منهم ولحذر الغضب
ولا تقرب خصماً منك ان قرباً
عند الحكومة كي يقوى ولو شجبا
تقطع برأيك غير الحق ان عزباً

فحلف المنكرين للحق ان انكروا
 وان هم طلبوا نصبا فحلفهم
 مثل الفروج وما قد كان يشبهها
 ان كان قد عجزوا عن كل بيّنة
 اما ابوالموثر الصلت الفقيه فقد
 قد قال لو وجدوا للحق بيّنة
 والنصب بالجم والايماز اوجبه
 وكل متكررة اليمين على
 الاوصيا لايتام مع الوكلاء
 كذلك من كان في ناء وكان له
 كذا الشريك الذي قد كان شاركه
 عليهم جملة الايمان ان تهموا
 ولا لهم ردّها في الحكم ان طلبوا
 فهاكها درة بيضا مصورة
 تفدك الدهر علما نافعا حسبا

كانوا هنالك اعاجام عربا
 بالنصب ان كان امرامقطعا صعبا
 مثل الدماء اذا المرء قد غلبا
 وان هم وجدوا للنصب قد حجبنا
 اجاز فيه جميعا هكذا كتبنا
 اذا هم طلبوا نصبا وقد نصبا
 الا الطلاق والا العتق فاجتنبنا
 من كان مدعيّا حلفه ان رغبا
 للغايين فلا رد ذرا العجبا
 في ماله عامل ان جاء او قربا
 او الامين الذي قد احرز النشبا
 في مال صاحبه ان انكروا الطلبا
 اذ لا لهم علم فيما فات او ذهبنا
 تراها الذر والياقوت والذهبنا
 والمه تنقذه والخوف والرعبنا

وحيث رووا العجمي ايضا والضري على
من بعد ان يشهد العدلان بعد هم
ومن يكن حاضرا في المضر ليس له
الا المريض ومن والمته دولته
كذا النساء ذوات الخدر قد جعلوا
وليس شهدا ثان عن عدل يكون وقل
ثم النساء حرة عن حرة قبلوا
وجوزوا حرة انثى اذا شهدت
ولو تكن امة او ذمية ذكرها
قبل الجواز وخلوا القول ان شهدت
حتى تكن عدلة من ذي الصلاة كذا
واقبل شهادة من انباك في حدث
وفي الحدود فلا تقبل شهادة من
وكان كالحسن البصري لو نزلها
في الحقوق اجازوها اذا شهدتوا

نسب من شهد انهم لقوا النسبا
على الذي نسبوا كي لا يكن ريكا
عندي شهادة عنه كيف ما احتجبا
مثل الامام او القاضي الذي نصبا
مثل المريض لان الخدر قد حجبها
عن ميت قد اجازوا واحدا الركا
بعد الممات لان الموت قد غلبا
عند الرضاع اذا قالت لهم شربا
مجبوسهم والنصارى العجم والعربا
بعد الجواز لان المهر قد وجبا
في قول موسى ازال الشك والريبا
ومن يعارضها فاردده ان قريبا
قد خالف الدين والقرآن والكتبا
في طاق نعل اجازوها لوانتجبا
من العدول كذا في قول من كتبا

فياها المغرور في سكرة الصبَا
فلا تغترق بالموت مر مذاقه
فاين دوو الاحلام والعقل والرضا
ابادهم ريب الزمان وصرفه
واين ملوك الارض كانوا تباعا
فاسكنهم في ظلمة اللحد بعد ما
واخرجهم البؤس بعد نعيمهم
فما الفوز الا للذين ترقبوا
احلهم الرحمن في الخلد بعد ما
فزع عنك دنيا ليس يبقى نعيمها
ودونك هذا النظم ان كنت سائلا
يفيدك في علم المسالك كلها
فطرق القرى قد قيل اربع كلها
وقيل درعان مع ستة وقد
بان وجد في العرض اكثر فليكن

افق وبيك ان الموت يجري على الاثر
تجرعه كالسم ان حل في الصّدر
واهل التقى في الدين كانوا على الدهر
فاسكنهم والله في باطن العفر
حدي بهم حادي المنون الى القبر
احلوا قصور اشيد وهامن الصخر
وبعد لذا ذات الى مطعم مدر
لطاعة رب العرش والواحد الوتر
اصابوا مذاقات المرارة في الدهر
ولكن تقوى الله تبقى مع البر
عن الشرع في نظم المسائل كالدر
وفي جملة الابار والمحد للنهر
وست اذ في الجائز المتأثر
توافق اهل العصر في السبع للمصر
لهاكل ما ياتي اليها بلا ضرر

ومن اقرب شيء فهو يكرمه
وكل موص بشئ فهو يخرج
من ثلث المال لا تعدوا به ابدا
فكل من يدعى يوما وصيته
فاديمين على من كان مدعيا
عليه اولئذا اوللفقير وام
في ذاليمين اذا ما انكروا ومضوا
الا الوصي له قالوا اليمين على
كذلك الاوصيا لليتيم والوكلا
كذلك الوالد البر الرؤف له
ان كان مولوده طفلا فان له
وان اتى ولدا يوما والبد
فان يكن منكرا حقا الوالد
ولا يحلف له في الحكم والبد
واللوات جميعا والبنون معا

من بالغ عاقل حر وان وهبا
عنه الوصي اذا اوصى به طريا
لغيره قاله المختار حين نبا
للاقربين بعيد الموت اذ شجبا
فيما وصفت فلا ايمان ان حسبا
بناء السبيل وكل البر فاجتنبا
في جحد هم ما اذ عا في كل ما طلبا
الوراث ما علموا الوصي ولا كتبنا
عنهم على الدين لا في المال ان وجبا
في حق مولوده كي يجرز النشبا
يحلف الخصم اذ لا يحسن الطلبا
عند التنازع لاحكام قد وثبا
حلفه بالله بعد الجحد ان طلبا
ان كان هو يدعى مالا ولو غضبا
عليهم جملة الايمان لا عجبا

لأن لها ست وحد ثلاثة
وكل عظيم الساق والفرع حده
وقيل فست حدها لو تعاظمت
وحد السواق في البساتين كلها
وقيل ذراعان عن الفسل كله
كذلك ثلاث للمساجد حدها
وكل كنيف قربه مسجد آذى
ولو كان يوما ذاك من غير محدث
وان كان من قبل المساجد لم يزل
وقيل اذا ه قد يزال اذا آذى
وهذا خلاف الطرق في الحكم هكذا
واما كمام الجدر بالشوك مشرفا
ولو كانت الركبان ليس بنا لهم
وان وجدتم لم يدبر محدثه وقد
فليس مزال ذلك في الحكم هكذا

في فذلك تسع في الحسا وفي القدر
على ما وصفنا فيه فاعمل على خبر
على قول بعض من اولى العلم سل تدر
ذراع لكل الفسل والغرس للسدر
كذلك كل الغرس في جملة الذكر
كذا طرقها جاءت من السهل والوعر
برائحة منه ازيل عن الضر
مزال لان الريح تاتيه بالقدر
اذا احدثت تلك المساجد في العصر
لبعض الوري من هدم ولا كسر
وجدت مقال المسلمين ذوى النجر
على الطرق قالوا لا يجوز على الجدر
مزال مزال لا يجوز لدى الذكر
تناست بها الايام في سالف الدهر
انتنا به الا نار عن كل ذى حجر

فانظر اليها بحسن العقل مجتهدا	تزداد فيها وعلمها واضحا رحيبا
شبهتها عقد غيداء مفصل بال	لذر النفس وذاك الدر قد ثقيا
او دعته احسن الفاظها نظمت	يزداد ناظرها من حسن اطربا
بالج قد نظمت في عام خمس وفي	عشرين عاما وذاك لعام قد جذبا
وتسعة من مئين الدهر قد كملت	من هجرة المصطفى اعدا البرى نسبيا
صلى عليه وحياته وكرمه	باني السماء ومن ابدى لنا القطبا
مع صحبه وجميع الانبياء ومن	قد الف العلم او اهدى لنا الكتبا
مادامت الورق في الاغصان ياكية	او همهم الرعد فوق المزن حين ربنا
او اومض البرق في الافاق مشتعلا	او اهل المزن غيثا منه وانسكبا

وقال ايضا في حدود الطرق والآبار والانهار وحده
الفصل وصرف المضار والضمان

الا ان احداث الليالي بنا تجري	وتطوى بنا الايام شهر الى شهر
وتختلس الانفاس منا وتتقضى	يا جالنا والموت في اثرنا يجبر
ونحن اذا باللهو في سكرة الصبا	نوج ولا نحشى المنية اذ تسر
وما العمر الا ساعة حين ينقضى	فهل شئ من عمر سوى ذاك العجر

وسائل ذوى الالباب من كل عالم
ولا تتكل فيما اتيت به إذا
فاما عرفت الحق فيها فصنع لها
على قائل قد قالها متوسد
فذونكمها خذها اتخذها وخذها
وداوم عليها كل وقت فانها
معدلة الاوزان صيغت قريحة
مفضلة بالدر منها سطورها
ولست لما قد قلت مفتخر بها
ولا طالبا فخر المغالى عليه
يصلى الهى خالق الخلق ربنا
سلاة وتسليما عشيا وبكرة
مع الآل والاصحاب طرا وكل من

فقيه نبيه مقصع قاري وادر
على قول ذى شغل عرى من الفكر
سماعا وفهما واحفظنها ولا تزر
صحائف اهل من باطن الذكر
وخذ من معانيها الدال الرفع والجر
مواظ لقمان وشعراى النظر
موشحة الاطراف بالوعظ والذكر
جعلت قوافيها من السندس الخضر
على صحبنا الماضين من كل ذى حجر
ولكننى آقفوسبيل ذوى الفخر
على احمد المختار والسيد الطهر
ضجى وهجير اجمع مطلع الفجر
اقام بدين الله فى السر والجهير

قد تمت هذه المنظومة

وقال ايضا رجوزة فى عيوب الدواب والحیوان

واربعة طرق المنازل هكذا
كذا طريق السامدين ثلاثة
واما حريم البحر قد قيل انه
كذلك للآبار قد قيل مثله
وقد قيل خمس من مئين حريمه
وقد قال قوم ليس بالدرع كله
فان حدثت فيه المضرة اصرفت
واما طريق البير قيل حريمه
وفيه اختلاف غير هذا وجدته
وكل طريق جائز فهو نافذ
وان مالت الاشجار في الطرق اصرفت
اذا ناشت الركبان فوق رعا لهم
بقطع اذا لم يقدر وافي زواياها
وفي الفسل حد الفسل قيل ثلاثة
واربعة مع خمسة حد قرظة

به حكم الاشياخ درعا بلا شبر
وللتابعين الما درعان في القدر
ثلاثون مع عشر سو موع الجزر
وقالوا ثلاث من مئين فللمنهر
وجدت اختلاف فيه اذا ماؤه يحجر
ولكنه مما يراه ذوو الاثر
جميع الركابا المحدثات عن الضر
فمسترون منهم شطرو عشر وثلاثون شطرو
ولكن هذا الرأي اقوى لذي الفكر
وليس يجوز الصرف فيه لمن يزر
على كل حال في الفيا في وفي القصر
على حرج جوج من النوق او جفر
يجذب الى الاموال فاسمع به وادب
عن الحد لا يعدو الى موضع الحد
اذا ما اراد الفرس في كل ما يجدر

ان لم يُردّه المشتري فردّه
شيء اذا لم يره من قبل
والفصد في الرقيق جاز
الا الذين زينوا اولادهم
والزمن عيب في الاماء يافى
فان رددت العيب بعد الغله
اذصرت انت ضامنا لذاكا
وليس انت غاصب او ناهب
فان براه المشتري من عيبه
حتى يريه الكل عيبا عيبا
وكل ما تدخله الجهالة
او كان معلوما بحق مرتين
ما لم يزل او يزيل بعضه
او ان يموت بائع او يشتري
وان يقر مشتري بالمعرفه

اولى به في الحكم لا يصده
ينجذ منه فرعُه والاصل
من الإما في جسمها بالنار
فليس عيب ان ذاك دأبهم
والحمل والزوج قعيب ثبتا
فما عليك ردها بالمله
لما اشترى كفاك او يداكا
فردّه في الحالين واجب
فليس ذاك كاشف لغيبه
فثبت اذ قد نفاه الريكا
فالنقض فيه جاء لا محاله
في قول كل عالم وذى فطن
في قول بعض من يجيز نقضه
فثبت بعد المات فاخبر
بغير جهل منه فيما وصفه

كذلك ان اودى الذى هو محدث
فان هدمت من بعد يومًا وشيّدوا
فليس لهم تكية وهو محدث
ومن اودع الحال يومًا متاعه
فجاء وقد اودى المتاع بعبلة
فيلزمه في قول ذى الحلم والنهى
اذا لم يكن من غير سرق ضياعه
وقيل اذا اودى المتاع بعبلة
فليس عليهم في اختلاف ذوى الحجا
واهل الصناعات الضمان عليهم
كقصار ثوب بالاجارة قصته
لان الخطا مضنون بالنفس عندنا
وليس على الراعى ضمان اذا اتت
اذا لم يتم عنها ويتركها سدى
لان عليه حفظها بنواظر

لها ثبتت في قول كل فتى دمر
بناء جديدًا بالحجارة والعفر
ولو كان قدمًا بالكمام الى الكسر
ليجمله اعطاه ذلك بالاجر
بنهض بعير او برك الى الصحر
الى الموتر الصلت الفقيه بالاثر
وخرق وغرق وغتصادوى الكفر
بزحم بعير او بعثر لد العثر
ضمان اذا اودى كذلك في النضر
اذا عملوا بالاجران ضاع بالكسر
فيلزمه نقصًا ما ضاع بالقصر
وفي المال اجماع لدينا بلا شجر
عليها دئاب مستغبات من البر
ولم يولها للغير من غير ذى غدر
من العين فاسمع ما اقول وقس وادر

فكم عاقل في الدهر ان يك باقيا
فامسى عن الدنيا كان لم يكن بها
وقد كان في الدنيا يكابد خطبها
ويحسب ان الدهر يبقى له اذا
باوزاره اذ كان فيها مكاشرا
فاصبح تحت التراب رهنا بوزره
وليس له انس سوى الله ناظر
اذا قام كل الخلق لله خشعا
وصاروا فريقين لجنة ربهم
وزخرفت الجنات جمعا لاهلها
فيا جامع الاموال من غير حلها
فيا خذ اهلوك التراث بجمله
فخذه للموت قبل طوله
وحاذر اذا قال النبي مقالة
الا انه من زال شفعة مسلم

فغادره الموت الذريع الموقع
ويحى عليه التراب من حيث يصنع
ويكد فيها للعاش ويجمع
فغرفته آمال فيها هو يظلم
ينزع اهلها القليل ويخدع
فريدا وحيدا في الثرى ليس يسمع
واعظه حشرو ونشرو ومرجع
نجيبين للرحمن والكل مهطع
فريق وللنيران قوم توقع
واضربت النيران من حيث تشطع
رويدا تلقى سو ما انت تجمع
وانت به رهن فانت تصنع
وبادرت تقوى الله فالحق اوسع
يحذر فيها المسلمين ويردع
فاقدامه في النار قد قيل تشرع

يُمَا يُرَدُّ بِهِ الْبَيْعُ وَمَا يَجُوزُ

يَا سَا ثَلَى سَلَنِي لِمَا تَرِيد
فَان سَالَت عَنْ عِيُوبِ بِالْحَجَرِ
مَا يَرُدُّ الْعَيْبُ بَيْعًا وَجَبَا
فَالْعَمَصُ وَالذَّعَارُ وَالرَّكَاضُ
وَنَفْرَهَاءُ وَعَقْرَهَا لَلنَّاسِ
أَوْ فِي جَمِيعِ الْجَسَدِ فَهُوَ عَيْبٌ
أَوْ عَوْرٌ مَقَامُهَا يَغَابُ
أَمَّا سَمَاتُ الْإِبِلِ بِالْعَلَامَةِ
وَذَلِكَ وَسَمٌ عَنْدهُمْ قَدْ يُعْرِفُ
وَالثَّوْرَانِ لَمْ يَأْكُلِ النَّوَى فَقُلُ
وَالْوَسْمُ عَيْبٌ فِي جَمِيعِ الْغَنَمِ
وَعَضْبَةٌ وَجَرِيَةٌ وَجَدَا
مُضْلُومَةُ الْأَذْنِ دَعْوَاهَا وَالْعَوْرَا
فَهَذِهِ جَمِيعُهَا عِيُوبٌ

فَالْقَوْلُ سَمَحٌ وَاضِحٌ سَدِيدٌ
وَالشَّاءُ وَالْإِبِلُ مَعَاثِمُ الْبَقَرِ
فِي ظَاهِرٍ أَوْ غَامِضٍ قَدْ غَلَبَا
وَالنَّطْحُ وَالْعَضَاظُ وَالرِّبَاضُ
وِظَالِعٌ وَوَسْمُهَا فِي الرَّاسِ
فِي غَامِضٍ قَدْ رَابَهِنَّ الرِّيبُ
قَالَ بِهِ أَشْيَا خَنَا الْأَصْحَابُ
فَإِنَّهُ يُرْجَى لَهَا السَّلَامَةُ
فَلَا يَغَابُ بَيْنَهُمْ أَذْيُوصَفُ
عَيْبٌ بِهِ أَفْتُ بِهِذَا يَارِجُلُ
وَشَرُّهَا لَدَرُّهَا قَدْ أَعْلَمُ
يَابِسَةٌ لِلضَّرْعِ دَعْوَاهَا رَدَا
مَرْدُودَةٌ بِالْعَيْبِ إِلَّا الْغَوْرَا
يَعْرِفُهَا الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ

وان كان اولاهم هناك واحد
وان سلفت من واحد بعد واحد
فان شاء اى العقد فهو مخير
سوى ثمرة بيعته مع الاصل اذ ركت
وان غرم المشفوع منه غرامة
فياخذ من عند الشفيع جميعه
ويحسب من مغلوطها ما استقله
وان قال للبائع من قبل بيعه
فلا شفعة فيه ولو بات معه
وان مات احدى الطالبين فلم ارى
ولا شفعة فيما ابيع على التدا
وقد قال فيه ابن الحواري مقالة
ولا شفعة بعد الاقالة عندهم
فان هو من بعد اشتفاع اقاله
وان قايض المبتاع نصفاً ونصفه
عاقبة ارضاه او لا العلم هكذا

فاولهم اولا وتاليه يتبع
ولم يات به علم فاشاء يصنع
وليس له اذ يشغل ويزرع
فياخذ ما منه الشفيع ويردع
كمثل بناء او كفسل فيجمع
يقومه اهل المعارف اذ ردع
فياخذ ما يبقى له فاسمعوا ووع
على الشرط في صرف المضرة ترفع
على خده يجرى مد العمر مع
هناك ايضا شفعة حين يخنع
وفيه اختلاف بينهم حيث اشترع
واثبت فيه شفعة حيث يرفع
ولا في قياض الاصل قالوا واجمع
فذلك فيه شفعة ليس تدفع
بنقد فافيه ولا هو يوزع
بعض يرى في النصف والله يسم

فثابت لا نقض عندي فيه
ان لم يكن معسك بالرهون
والغبين في البيوع لا يرد
والرد بالغبن فعند القسم
وبالخيار لا يرد ابدا
فاعرف فنون الرد يا ذا الفهم
فخذ بهذا يا اخي واعمل
فاني نظمت من الاثر
ارجو به الغفران في القيامة
بعد صلاة الواحد الكريم
والله وصحبه ما عسعسا

في قول كل عالم فقيه
فثابت في صفة المغبون
قول ابن محبوب به نعت
ان وقع القسم بضرب السهم
ليتهدي لحكمه من اهتدي
بما وصفت حكه في نظم
على الذي قد قلته ثم اسئل
تقربة للحفظ فيه والنظر
والفوز والعفول والتداه
على النبي الطاهر الرحيم
ليل وصبح بعده تنفسا

قد تمت هذه المنظومة

وقال ايضا في الشفعة واحكامها

هو الموت ياتي للنفس فينزاع
ويسقى نفوس الخلق كأس منية

وينزع الارواح من حيث تنزع
مشويا باسم قاتل فهو مقنع

اذا ما اتاه العلم لم يدرك ابنه
وليس عليه قيل في الليل مطلب
يقول اخذت شفعتي وانتزعتها
وليس على الفيداء في الفجر مطلب
وان وكلت قام الوكيل مقامها
ومن يشتفع يوما بجمل لغيره
وليس له قبل انتزاع كلامه
وليس له عند المسير اذا القي
ولكنه يمضي مجدا مشترا
فيخرج حيث العلم جاء بها معا
وقول شهود البيع اوضح حجة
وشهرة قول قد توالى فحجة
فان جاءه علم بها وهو قائم
وان كان في اي القرى عار قابله
وان كان لا يدري اي بكلة
وان ينتزع مع حاكم العدل جائز

بعيد الباع فهو عن ذلك يدفع
ولكنه عند الصباح فيشرع
وكم ثمن المبيوع قل لي فادفع
ولكنها ان جن ليلا فتنتزع
ولا يتوانا عند ذلك ويجزع
حرام عليه ثم والوزر يرجع
يقال ولا التسليم والرد موسع
اناسا قعود بينهم وهو اشنع
اذا جاءه علم صحيح مفجع
يطالب من يبتاع شفعتي فاع
وبايعها والمشتري فهو اضعف
عليه فان لم ينتزع فهو اضعف
يصلي فلا يركع سوى الفرض فاسمع
فواجب ان يعود اليه فيشفع
اقام بها فليشهدن وينزع
اذا لم يواجه مشتريها فهو موسع

فقل للذي يبتاع مالا وجاره
اذا كان فيه شركة او مضرة
فان كان في طرق المنازل عدة
كذلك مجاري الماء تشفع ان تكن
وقد قال بعض خمسة من اجايل
ويشفع ايضا بالجدوع اذا استوت
ومجري مياه القطر والنخل ان تكن
وحدانته الذرع ان بلغت اذا
وان زاد شئ بعد ذلك فالها
الى حدها قالوا ثلاثة اذرع
فان يلقيها من دون ذلك غيرها
وقد قال بعض سبعة عشر حدها
وفي الماء قالوا والخبورة ان تكن
ان تلك يوما شفعة بين عدة
ان طلبوا كل معافى بينهم

شفيع له فالجار في ذلك اشفع
كمثل طريق بالمضرة يُنزع
خمسة ابواب فما فيها مطعم
اجايله ان عدت هي اربع
ثلاث مع الستين اذ هي تجمع
على جدر ثم الميازيب تشفع
تقاس ايضا بالقياس وتذرع
كسنة عشر اذرعاً هي تتبع
هناك قياس بل الى الحد ترجع
اذا عدت ستاً وعشراً فندفع
فليس لها من بعد ذلك موضع
بذلك قضى بعض القضاة واشرع
خبورة ليل او نهار فتشرع
فاسبقهم يحوي الجميع ويمنع
فلا تخفضونها اناسا وترفع

الى رحمة الرحمن يوماً واشفع
 شريك تعالى ربنا ليس يجزع
 ولا والدكلاً له الملك اجمع
 تعالى يرى من لا يراه ويسمع
 من الذر والعقيان فيها مرصع
 ولكن لا نفى الجهل عنى وادفع
 اليه لعل القلب بالشرع يطمع
 وما هب قوتى على الدوح يسبح
 هو المرتضى الزاكي الشفيع المشفع
 يسالكم في كل فن ويتبع

ولكن تقوى الله ابلغ بالقى
 هو الله فرد واحد ليس عنده
 وليس له ند ولا ولد له
 وليس يراه الناظرون باعين
 ودونكم فيها المسائل ثمنت
 وما قلتهما فخر وعجبا وسمعة
 وما قلتهما في الشرع الا لرغبة
 فهدا وصلى الله ملاح بارق
 على المجتبي الهادي النبي محمد
 واصحابه والال طرا ومن لهم

هذه قصيدة الامام العادل اخلج بن عبد الوهاب الفارسي
 قال في ادب العلم والمتعلم

يريك اشخاصهم دوحا وابكارا
 مامات عبد غضا من ذاك اوطارا
 كميت قد توى في المرسل اعصارا
 فضلا على الناس غيا با واحضارا

العلم ابقي لاهل العلم اثارا
 حيا وان مات ذو علم وذو ورع
 وذو حياة عرجه لومنقصة
 لله عصبية اهل العلم ان لهم

ولا شفعة فيما يكال ولا الذي
وقد قال بعض لاعليها ولا لها
سليخ الحواري عالم اي عالم
ولا شفعة ان اوصى يوما وصية
وان لم يسم الحق يوما فانه
وقد قال قوم ان قضى زوجة له
فلا شفعة فيه وان كان عن قضى
بزوجته اولا اذا باع شفعة
والده اولا وان باع والد
والام ان باعت على الابن مالها
من غاب يوما من عمان فلا له
قد قيل بعض يدركون اذا هم
نهم اقاموا بعد حجهم الي
ن بلغ الطفل اليتيم فلا له
لحق في كل المشاع شفاعة
ن كان للطفل المشفع والد

عليه مضرات وهي ليس تشفع
بذلك قضى الخبر الفقيه السميع
وذلك بحر زاهر العلم مترع
اذ لم يكن اوصى بحق فاسمع
يقومه اهل الصلاح ويقطع
صدقا لها اوصى به حين يخنع
سواه ففيه بين في القبر يضيع
عليها كذلك الزوج اولا واشفع
على ولد حاز الشفع المشفع
فقد قيل فيه شفعة ليس تدفع
شفاعة الا في المشاع فيصدع
اقاموا غزاة او الحج فيشرع
تمام عاشورا فقد قيل يشفع
شفاعة في المقسوم ان جاء ينزع
اذ لم يكن سم الوكيل المورع
ولم يشفع فانت وما فيه مظهر

فاللطف مستخرج منه فوائد
 فصدر ذى العلم ان راجعة ضيق حرج
 وارصد خواطر ساعات المشاغل له
 واحبس الكشف عن علم تطالبه
 ولا تكن جامعا للصيف تخزنها
 نعم الفضيلة نعم الذخر تورثه
 وان همت بخير الناس تالفهم
 فاطلب من العلم ما تقضى الفرض به
 واطلبه ما عشت في الدنيا ومدتها
 واجعله لله لا تجعله مفخرة
 نعتا لكل مرء غير مقتصد
 يصطاد بالعلم اموال الناس كما
 لو كان في فلولات الارض معترضا
 فلا تخادع بما تبديه خالفنا
 مولانا يعلم ما تخفى الصدور فلا
 ولا تدهن اذا ما قلت سئلة

وكن بصولة ان صان صبارا
 فقد بر الله هذا الخلق اطوارا
 اذا اردت لبعض القول تكرارا
 والزم دراسته سرا واجهارا
 كالعير يحمل بين العير اسفارا
 لنفعك اليوم ان احسنت اثارا
 الفت بالعلم ابرارا واخيارا
 واعمل بعلمك مضطرا ومختارا
 لموقف العرض ان لا ترد النارا
 ولا تراءى به بدوا واحضارا
 فقد تقلد آثاما واوزارا
 يصطاد مقتنص بالباز اطيارا
 وللدراهم في الاسواق طرارا
 والله يعلم ما تخفيه اضمكرا
 يكن لك الحلم من مولانا غرارا
 اضرت بالدين ان داهت اضرارا

ويحضر ما بيعت به من دراهم
ومدة لحضار الدراهم عندهم
فان زاد يوم واحد عن ثلاثة
فان تك بيعت بالعروض فمثله
وقالوا يقول المشتري مع يمينه
وان جاءه بالبيع علم ولم يكن
وان كان لم يعلم بما اشترى به
فقد فاته ما كان يطلبه اذا
فيليه المغرور في الدهر صاحب
حراما وحلا يمزج الحل تارة
الا ان هذا الدهر يغدر بالفتى
وما هذه الايام الامصائب
فدعها وقل بالله لست محبتها
فما هي الامثل دار نظرتها
تجاوزتها لم استقر لا كلة
وما هي الامثل لقمة سكاوة

ويرفعها عند المفاة ويمسح
ثلاثة ايام من الشهر تشرق
فشفته فانت ولا هو يطبع
بنقد وتأخير اذا هو يك دفع
بقيمتها ان لم يصح مكا ادع
عليها بما يشفعه ما ذاك ينفع
فقصر عنها ثم يبادر يسرع
ولو جن طول الدهر فالكف بلقع
لاذ ياله تيتها على الارض يجمع
بحرومه اقلع بما انت مولع
ويوقعه في كل خطب ويخدع
سقام وامراض هناك توقع
شفوقا بها والله اني ساقلع
لحظت اليها ناظري حيث اسمع
ولا شربة من ماءها حيث يجمع
طعمت بها في الحلق ساعة اجمع

العلم علم كنى بالعلم مكرمة
العلم عند الله اكرم به شرفا
يشرف العلم للانسان منزلة
العلم وزله فضل ولا احد
للعلم فضل على الاعمال قاطبة
يقول طالب علم بات ليلى
من عابد سنة لله محتردا
وقال ان عداد الطالبين على
مثل دمر الشهداء المكرمين لهم
وقال لهم يرثون الا ببياء كذا
اكرم بهم من ذوي الفضل المنير لهم
الكاشفين معاني كل مشكلة
شدد الى العلم رحلا فوق راحلة
يا صبر على دج الاغساق معسفا
حتى تزور رجالا في رحالهم
والطف بمن انت منه العلم مقتبس

والجهل جهل كنى بالجهل اذ بارا
والجهل عند الله اعظم به عارا
ويرفع العلم للانسان اقدارا
في الناس يذرى لذلك الدر مقدارا
عن النبي رويافيه اشارا
في العلم اعظم عند الله اخطارا
صام النهار واجى الليل اسمها را
شبابهم وعلى القرطاس اسطارا
فضل فاكرم باهل العلم اخيارا
فيهم رويانا احاديثا واخبارا
ارث النبوة في ايديهم صكارا
والظهير خفى الغمض اظهارا
وصل الى العلم في الآفاق اسفارا
مهابة الارض اخراقا واقطارا
فضلا فاكرم باهل العلم زوارا
جدد له كل يوم منك ابرارا

واجعل لنفسك حظاً من مذاكرة وانشط لعلك اذ لا بد من مكل وعاشر الناس وانظر من تعاشره فرب مكر صخب لا يزال يرى الخير في الناس معدوم وفاعله وكن بربك لا بالناس معتصماً خير العياد عياد الله ان له سبحانه صمد لا شئ يشبهه	مع الصديق اذا استوحشت اسماً ولا تكن من جميع الناس فرار قصداً ولا تكثرن الصخب اكثار لنفسه قرناء السوء اشرار الا القليل وذاك القل قد بار كفى بربك رزاقاً وغفار لطفاً خفياً يرد العسر ايسار اقررتُ لله بالتوحيد اقرا
--	---

قد تم هذا الديوان المحتوي على المخدرات الحسان
 على ذمة المطبعة البارونية جعلها
 الله عامرة بجاه خير
 البرية

To: www.al-mostafa.com